

محقق الاثر  
في الاثر الاثنى عشر

محقق الاثر  
في الاثر الاثنى عشر







كتاب مقضب الاثر في الائمة الاثني عشر عليهم السلام  
لاحمد محمد بن عياش

الجزء الاول ومقضب الاثر في الائمة الاثني عشر جميع  
الشيخ ابي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الله بن عياش  
اخبرني الشيخ الامام العالم محمد بن ابي عبد الله  
ابن جعفر بن محمد بن موسى بن جعفر بن محمد بن جعفر بن  
جك جعفر بن محمد بن عبد الله بن عياش بن الحسين بن جعفر بن  
علي بن محمد بن اسمعيل بن ابي اسحاق بن ابي رازي بن مفضل بن ابي  
ابي عبد الله محمد بن محمد بن عياش

كتاب مقضب الاثر في الائمة الاثني عشر عليهم السلام

كتاب مقضب الاثر في الائمة الاثني عشر عليهم السلام

كتاب مقضب الاثر في الائمة الاثني عشر عليهم السلام



هو  
كتاب مقتضب الأسماء في اثبات الأئمة الاثنا عشر باحاديث

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله المبتدئ خلقه بالنعم وإيجادهم بعد العدم والمصطفى  
منهم من شاء في الاسم حججاً على نيار الأمم وتجدد صلوات الله عليه وآله  
وبالأئمة من بعده النعمة انهم مصابيح الظلم وينابيع الحكم صلى الله عليه  
وسلم وكرم جعلهم الله تبارك وتعالى من حجة الماضين ابداً الا وضرب لهم  
في كتابه امثالا فقال جل اسمه ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهراً  
قالوا فاجرت منه اثنا عشر عياداً وبعثنا منهم اثني عشر نبياً ثم فرمهم  
رسول الله صلى الله عليه وآله بكتاب به جعلهم قراءه وعليه آياته فقال  
اني مختلف فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي اهل بيتي الا وانما لم يتفرقا  
حتى يردا على المحور فجعل حكمهما في الطاعة وفي الاقتداء بهما واحداً ثم  
اعلمنا صلى الله عليه وآله اسماءهم وابنائهم ووقفنا على اعيانهم وازمانهم  
وجعلنا في غيرهم قائمهم كما كان هو لادبائهم خاتمهم فمن حاولت  
انقصا من مددهم ازيد في عددكم فقد الحذر في دين الله وباء  
بغضب من الله وهو كالزايد في كتاب الله والمستقص منه اذ كان

حكمه والقرآن واحد لا متقضا منه ولا زائداً صلى الله عليه وسلم  
وقد ذكرت في كتابي هذا من مقتضب الآثار ما ادته النار والحد  
من مخاضها من النص على ائمتنا عليهم السلام من الروايات الصحيحة  
والتوقيف على اسماءهم واعيانهم واعادهم موافقاً لروايتنا فقلته  
عنهم نقل متلوله بالقبول لشهادتهم لنا بتصديقنا وجودنا في  
روايتهم ذكر ائمتنا عليهم السلام كما كان اسم نبينا محمد صلى الله عليه وآله حجة  
عند اهل الكتب في التوراة والانجيل فكتب في ذلك جزي أمفد أو هو  
وتلوه بحجتي ان يشتمل على شواهد الاشعار وال اخبار السالف على الزمان  
والاعصار في الأئمة واعادهم وذلك قبل كمال عددهم ومددهم ليكون  
ذلك دليلاً ظاهراً وبرهاناً متوجهاً ووصلها بحجتي ذلك متوجهاً  
متفهماً لروايتنا خاصة وأوضح عن صحيح الرواية وصريحها والكشف عن  
ادغال من ادخل فيها متوجهاً في جميع ذلك رضا الله جل اسمه والقرينة الله  
والرافعة لديه وحسب الله وتوكل عليه وهو حسي ونعم الزكي هو  
بسم الله الرحمن الرحيم ما رواه عامة اصحاب الحديث عن رسول  
صلى الله عليه وآله في اعداد الأئمة الاثني عشر عليهم السلام من ذلك ما



روى في اعلامهم خاصة عنه صلى الله عليه وآله عبد الله بن مسعود الهذلي  
 قال ثنا عبد الصمد بن علي بن محمد بن مكرم بن محمد بن عبد الله بن عتبة  
 ومحمد بن ثابت التيمي قالوا حدثنا اسمعيل بن اسحق القاري  
 قال حدثنا سليمان بن حرب الواسطي قال حدثنا حماد بن زيد عن محمد  
 عن الشيعي عن مسروق قال كانا جلوسا عند عبد الله بن مسعود وهو يقرأ  
 القرآن فقال له جليل يا ابا عبد الرحمن هل سالت رسول الله صلى الله عليه وآله  
 كم ملك امر هذه الامة من خليفة بعده فقال له عبد الله ما سالتني عنها  
 احد منذ قدمت العراق سالنا رسول الله صلى الله عليه وآله فقال لا ينبغي  
 عدة نقابني اسرائيل انس بن مالك الانصاري حدثني ابو الحسن علي بن  
 ابراهيم بن حماد الازدي قال حدثني ابي قال حدثني محمد بن مروان قال  
 حدثني عبيد الله بن ابي امية مولى بني مخاض عن يزيد الرقاشي عن انس  
 ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لن يزال الدين قائما  
 الى اثني عشر من قريش فاذا هلكوا ما حجت الارض باهلها جابر بن سمرة  
 الاحمسي حدثنا محمد بن عمر بن الفضل بن غالب الجاف قال حدثنا محمد  
 بن احمد بن ابي خزيمة عن الاسود بن سعيد الهذلي قال سمعت جابر بن سمرة

الصيداني

قال حدثنا علي بن الجعد  
 عن زهير بن معاوية عن  
 زياد بن خزيمة

يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يكون بعدى اثنا عشر خليفة كلهم  
 من قريش فقالوا له ثم يكون ماذا قال ثم يكون الهرج <sup>حديث</sup> عبد الله بن ابي  
 اوفى الاسدي اخبرنا ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد الهذلي قال حدثنا  
 عبد الله بن احمد بن مسعود قال حدثنا محمدا قال اخبرنا محمد بن  
 بكر عن زياد بن المنذر قال حدثنا عبد العزيز بن خضير قال سمعت  
 عبد الله بن ابي اوفى يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله يكون بعد  
 اثنا عشر خليفة من قريش ثم تكون فتنة دارة قال قلت انت سمعته  
 من رسول الله صلى الله عليه وآله قال نعم سمعته من رسول الله صلى الله  
 عليه وآله قال وان علي عبد الله بن ابي اوفى يومئذ بنس خي عبد <sup>حديث</sup>  
 ابن عمرو بن العاص التيمي حدثنا ابو الحسن بن احمد بن سعيد المالك  
 الحربي قال حدثنا احمد بن عبد الجبار الصوفي قال حدثنا يحيى بن  
 معين قال حدثنا عبد الله بن صالح قال حدثنا ابي بن سعد عن خالد  
 ابن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن ربيعة بن سيف قال كانا عند  
 الاصمعي فقال سمعت عبد الله بن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله  
 وآله يقول يكون خلفي اثنا عشر خليفة قال بعض الدوائر هم مستوفون

حديث



كُنْتُمْ عَنْ اسْمَائِهِمْ وَذَكَرَ بَعْضُهُمْ بِنِيفٍ قَوْمًا لَمْ يَخْلُقُوا فِي غَيْرِ رِوَايَةٍ قَالَتْ  
 الشَّيْخُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيَّاشٍ فَإِذَا كَانَتْ هَذِهِ الْعِدَّةُ الْمَنْصُورَةُ  
 عَلَيْهِمْ لَمْ يُوَجِّدْ فِي الْقَائِمِينَ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَلَا فِي  
 بَنِي أُمِيَّةٍ لِأَنَّ عَدُوَّهُمْ خُلَفَاءُ بَنِي أُمِيَّةٍ تَزِيدُ عَلَى الْأَشْيِ عَشْرًا فِي الْقَائِمِينَ مِنْ  
 بَعْدِهِمْ الْأَنْبِيَاءُ عَلَيْهِمْ وَلَمْ تَدْعُ فِرْقَةٌ مِنْ فِرْقِ الْأُمَّةِ هَذِهِ الْعِدَّةُ فِي  
 اِتِّمَائِهَا غَيْرَ الْأُمَامِيَّةِ ذَلِكَ عَلَى أَنَّ اِتِّمَاءَهُمُ الْمَعْنُونَ بِهَا مَا رَوَاهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَنْ أَعَادَهُمْ وَاسْمَائِهِمْ عَلَيْهِمُ الْبَرَاءَةُ مَعَ السُّلَامَانَ الْقَائِمِينَ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرٍ الصُّوْلِيُّ الْبَصْرِيُّ قَالَ  
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَالِحٍ بْنُ وَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ حَمِيدٍ  
 الرَّبِيعِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَلْفٍ الطَّالِبِيِّ عَنْ شَاذَانَ عَنْ سُلَامَانَ  
 قَالَ دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَوْمًا فَلَمَّا نَظَرُ لِي قَالَ يَا سُلَامَانَ  
 إِنَّ اللَّهَ غَرَّ جُلُومًا لَمْ يَبْعَثْ نَبِيًّا وَلَا رَسُولًا إِلَّا جَعَلَهُ أَشْيَ غَيْرِ نَبِيٍّ قَالَ  
 قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَقَدْ عَرَفْتُ هَذَا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِينَ قَالَ يَا سُلَامَانَ فَهَلْ كُنْتَ  
 مِنْ نَبِيَّائِ الْأَشْيِ غَيْرِ الَّذِينَ اخْتَارَهُمُ اللَّهُ لِلْإِمَامَةِ مِنْ بَعْدِي قُلْتُ اللَّهُ  
 وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ يَا سُلَامَانَ خَلَقَ فِيهِ مِنْ صَفْوِ نَوْرِهِ وَدَعَا فِي فَاطِمَةَ

وَخَلَقَ مِنْ نَوْرِهِ عَلِيًّا فَدَعَاهُ فَاطِمَةَ وَخَلَقَ مِنْ نَوْرِهِ وَنُورِ عَلِيٍّ فَاطِمَةَ  
 فَدَعَاهَا فَاطِمَةَ وَخَلَقَ مِنْ نَوْرِ عَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ الْحُسَيْنَ وَالحُسَيْنَ فَدَعَاهُمَا  
 فَاطِمَةَ وَاسْمَاءُ اللَّهِ غَرَّ جُلُومًا لَمْ يَبْعَثْ نَبِيًّا وَلَا رَسُولًا إِلَّا جَعَلَهُ أَشْيَ غَيْرِ نَبِيٍّ وَآثَارُ اللَّهِ  
 الْعَلِيِّ وَهَذَا عَلَى وَاسْمِ فَاطِمَةَ وَهَذِهِ فَاطِمَةُ وَاللَّهُ أَحْسَنُ وَهَذَا الْحُسَيْنُ  
 اللَّهُ الْحُسَيْنُ وَهَذَا الْحُسَيْنُ ثُمَّ خَلَقَ مِنْ نَوْرِ الْحُسَيْنِ سَعَةَ ائِمَّةٍ فَدَعَاهُمْ  
 فَاطِمَةُ أَوَّلُهَا أَنْ يَخْلُقَ اللَّهُ غَرَّ جُلُومًا مَبْنِيَّةٍ أَوْ رَضَا مَدْحِيَّةٍ أَوْ هَوَاءٍ  
 أَوْ مَا أَوْ مَلِكًا أَوْ نَبِيًّا أَوْ نَبِيًّا أَوْ نَبِيًّا وَنَسَمِعَ لَهُ وَنَطِيعٌ فَقَالَ سُلَامَانَ  
 قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ بَابِي أَنْتَ وَامِي مَا لَمْ يَكُنْ عَرَفَ هَؤُلَاءِ فَقَالَ يَا سُلَامَانَ مَنْ  
 عَرَفَهُمْ حَقَّ مَعْرِفَتِهِمْ وَأَقْدَرَهُمْ فَيَوْمَ لَا يُولِيهِمْ قَبْرًا مِنْ عَدُوِّهِمْ فَهُوَ  
 مَنَابِرُهُ حَيْثُ نَزَدَ وَيَسْكُنُ حَيْثُ نَسَكَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَهَلْ يَكُونُ  
 إِيْمَانُ بِهِمْ بِغَيْرِ مَعْرِفَةٍ بِأَسْمَائِهِمْ وَأَنْسَابِهِمْ فَقَالَ لَا يَا سُلَامَانَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
 فَأَيُّ لَبِّهِمْ قَالَ لَقَدْ عَرَفْتُ الْحُسَيْنَ قَالَ ثُمَّ سَيِّدُ الْعَالَمِينَ عَلَى الْحُسَيْنِ  
 ثُمَّ أَجَبَهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بِأَوْفَعِ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ ثُمَّ جَعَلَ  
 بِنَ مُحَمَّدٍ لَأَنَّ اللَّهَ الصَّادِقُ ثُمَّ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ الْكَاطِمُ غَيْطُهُ صَبْرًا فِي اللَّهِ  
 ثُمَّ عَلِيٌّ بْنُ مُوسَى الرِّضَا الْأَمْرَ ثُمَّ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْمُخْتَارُ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ ثُمَّ عَلِيٌّ

مؤلفه مرحوم آية الله محمد باقر  
 كاشغري وسمي كاشغري



محمد الهاشمي الى الله ثم الحسن بن علي الصامت الامين على راسه ثم فلان سماه  
باسمه ابن الحسن المهدي الناطق القايم بحق الله قال سلمان فبكت ثم قلت  
يا رسول الله فاني لسان بادراهم قال يا سلمان انك مدركهم واسألهم  
ومن تولاهم بحقيقة المعرفة قال سلمان فشكرت الله كثيرا ثم قلت يا رسول الله  
ان من اجل المعهد بهم قال يا سلمان اقرأ فاذ جاء وعد اوليها بقضاء عيتمكم  
عبادنا اولى بابن شديد فحاسبوا خلا لا الديار وكان وعدا مفعولا  
ثم ردونا لكم الكرة عليهم واسدنا كورا باموال وبنين وجعلناكم اكثر نفيرا  
قال سلمان فاشتد بكائي وشوقي وقلت يا رسول الله بعهدك فقال  
اي والذي ارسل محمد النبي بعد مني وبعلي وفاطمة والحسن والحسين و  
تسعة ائمة وكل من هو منا مظلوم فينا اي والله يا سلمان ثم ليحضر  
ابليس وجنوده وكل من يحض الايمان محضا ومحض الكفر محضا حتى يؤخذ  
بالقصاص والاقاويل والترات ولا يظلم ربك احدا ومحسن تاويل هذه الآية  
وزيدان نعم على الذين استضعفوا في الارض وجعلهم ائمة ونجعلهم  
الوارثين ونمكن لهم في الارض ونرى فرعون وهامان وجنودهما منهم  
ما كانوا يحذرون قال سلمان ففوس عنه ففت من يدي رسول الله صلى الله

والله يا بلال سلمان متى لمي الموت او لقيته ~~فقال الشيخ ابو عبد الله بن~~  
عياش سالت ابا بكر محمد بن عمر الجعالي الحافظ عن محمد بن خلف الطاطري  
فقال هو محمد بن خلف بن موهب الطاطري ثقة مامون وطاطري سيف  
من اسيا في البحر تنبع فيها ثياب تسمى الطاطرية كانت تنسج اليها وماروف  
عن سلمان ايضا من وجه اخر يلفظ غير هذا وان كان المعنى موافقا عن رسول  
الله صلى الله عليه وآله حدثنا ابو محمد عبد الله بن ابي بن عبد العزيز الحارثي  
المعز قال حدثنا احمد بن عبيد بن ناصح قال حدثنا ابراهيم بن الحسن بن  
يزيد الهادي قال حدثنا محمد بن ادم عن ابيه ادم عن شهر بن حوشب عن  
سلمان الفارسي قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله والحسين بن علي  
اذ نفر من وجهه وقال يا ابا عبد الله انت سيد من عادة وانت امام  
امام ابوانمة تسعة ناسعهم قائمهم امامهم اعلمهم احكمهم افضلهم وماروف العائنة  
عن رسول الله صلى الله عليه وآله ما روى به عن جابر عن رسول بن عبد الله  
الا نصاري عنه حدثني محمد بن عثمان بن محمد الصيداني وغيره قال حدثنا  
اسماعيل بن اسحق القاسمي قال حدثنا سليمان بن جبريل الواسطي قال حدثنا حماد بن  
زيد عن عمر بن دينار عن جابر بن عبد الله الانصاري قال قال رسول الله



صلى الله عليه وآله ان الله اخار من الايام يوم الجمعة ومن الليل الى ليلة القدر  
 ومن الشهر شهر رمضان واختار في عليا واختار من علي الحسن والحسين  
 واختار من الحسين حجة الضالين تاسعهم قائمهم عليهم احكامهم قال الشيخ  
 وقد روى اصحابنا هذا الحديث من طريقهم موافقا حدثنا احمد بن محمد بن  
 يحيى العطار القمي قال حدثنا ابو العباس عبد الله بن جعفر الجعفي قال حدثنا  
 احمد بن هلال قال حدثنا محمد بن ابي عمير سنة اربع ومائتين قال حدثني  
 سعيد بن غزوان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابيه عليه السلام  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله اخار من الايام يوم الجمعة ومن الشهر  
 شهر رمضان ومن الليل الى ليلة القدر واختار من الناس الامم الاختار من الانبياء  
 الرسل واختار من عليا واختار من علي الحسن والحسين واختار من الحسين  
 فينفون عن التزلف الخريف الضالين والتمثال البطلين وناول الجاهلين تاسعهم  
 باطنهم ظاهرهم قائمهم وهو افضلهم وما روى عن ابي سلمى راعى رسول الله  
 صلى الله عليه وآله من اسماؤ الائمة واعداهم حدثنا ابو الحسن علي بن سنان  
 المعدني قال اخبرني احمد بن محمد بن محمد بن ابي اسحق قال حدثنا محمد بن صالح  
 احمد قال حدثنا سليمان بن احمد قال اخبرني الربيع بن مسلم عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر

حجج

قال سمعت سنان بن ابي عمير قال سمعت ابا سلمى راعى رسول الله صلى الله عليه وآله  
 يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ليلة اري في السماء قال الغي  
 جل ثناؤه اسن الرسول بما انزل اليه من ربه قلت والمؤمنون قال صدقت  
 يا محمد من خلفك لاسنك قلت خبرها قال علي بن ابي طالب قلت نعم قال يا  
 محمد اني اطلعت في الارض اطلعة فاخترت منها فقضيت لك اسما من  
 اسما في فلا ذكر في موضع الا ذكرت معي فانا المحدث وانت محمد ثم اطلعت  
 فاخترت منها عليا وشققت له اسما من اسما في فانا الوديع وهو علي يا محمد  
 اني خلقتك وخلقت عليا وفاطمة والحسن والحسين من سني نبي في وقت  
 ولا يتكلم على اهل السموات والارضين من قبلها كان عندي من المؤمنين  
 ومن محمد ها كان عندي من الكافرين يا محمد لو ان عبد الله بن عبد  
 حتى يقطع او يصير كالشئ البالي ثم اتاني جاحدا لولايتكم ما غفرت له او  
 يقر بولايتكم يا محمد تحب ان تراهم قلت نعم يا رب فقال لي التفت عن  
 العرش فالتفت فاذا بعلي وفاطمة والحسن والحسين وعلي الحسين ومحمد  
 ابن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي والمهدي في ضحاح من نور قيا ما  
 يصلون وهو في وسطهم يعني المهدي كانه كوكب دري فقال يا محمد هو

وجعفر بن محمد وموسى بن  
 جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن  
 علي



الحج وهو الثابت من عقرك وعرف وجلال في لجة الوجه لا ولياني  
والسقم من اعدائي وما روى من اعدادهم واسماهم مما وجدته في  
الكتب في كتاب مكتوب حديثا ابو الحسن محمد بن احمد بن عبيد الله بن احمد  
ابن عيسى المنصور الهاشمي بن علي بن ابي طالب قال حدثني  
عم ابو موسى عيسى بن احمد بن عيسى بن المنصور قال حدثني الزبير بن بكار  
قال حدثني عتيق بن يعقوب قال حدثني عبد الله بن ربيعة رجل من اهل مكة  
قال قال لي ابي اني سمعتك الحديث فاحفظه عني واكتبه على ما درست  
حتا او ياذن الله فيه بما يشاء كنت مع من عمل مع ابن الزبير في الكعبة حدثني  
ان ابن الزبير امر العمال ان يبلغوا في الارض قال فبلغنا صخرة امثال الابل  
فوجدت على بعض تلك الصخرة كتابا موضوعا فتاولته وسترته امره فلما  
صرفت الى منزلي فاملته فرايت كتابا لا ادرى من اتيه هو ولا ادرى  
الذي كتب به ما هو الا انه ينطوي كما ينطوي للكتب ففرايت فيه بالاموال  
لا شيء قبله لا تمنع الحكمة اهلها فظلمهم ولا تعطوها غير مستحقها فظلموها  
ان الله يصيب بنو من يشاء ولا يهدي من يشاء والله تعالى لما يريد لينم  
الاولاد لانهما يتلوا القام على كل نفس مما كتبت كان عرشه على الماء ثم خلق الخلق

بقدرته وصوتهم بحكته وميزهم بمشيته كيف شاء وجعلهم شعوبا و  
قبائل وبينا لعله السابق فيهم ثم جعل من تلك القبائل قبيلة مكرمة  
سماها قريشا وهي اهل الامامة ثم جعل من تلك القبيلة بيتا خصه الله  
بالبناء والرفعة وهم ولد عبد المطلب حفظة هذا البيت وعماره وقلائد بالسنا  
وسكانه ثم اخبر من ذلك البيت نبيا يقال له محمد ويدعى في السماء احمد بعثه  
الله تعالى في اخر الزمان نبيا ورسالة مبلغا للعباد الى دينه داعيا الى الحق  
في الكتب مبشرا بالانبياء ويرث علمه خيرا وصيا بعثه الله وهو ابن اربعين  
عند ظهور الشراك وانقطاع الوحي وظهور الفتن ليظهر الله به دين الاسلام  
ويدحر به الشيطان ويعيد به الرحمن قوله فصل وحكمه عدل يعطيه  
الله النبوة بمكة والسلطان بطيبة له بهاجر من مكة الى طيبة وبها وضع  
قبره يشهر سيفه ويقال له من خالفه ويقيم الحدود فمن اتبعه هو علي  
الامة شهيد وهم نور القيمة شفيع يؤيده بنصره ويعصده باخيه  
وابن عمه وصهره وزوج ابنته ووصيه في امته من بعده وجهه الله  
على خلقه بنصيبه لهم علما عند اقرب اجله هو باب الله فمن اتى الله  
من غير الباب ضل يقيضه الله وقد خلف في امته عمودا يعرفون



لهم يقول بقرآنهم فيهم ويتبين لهم هو القائم من بعده والامام  
 والخليفة في امته فلا يزال مبعوثاً محمداً من بعده من حقه من  
 الاخقاد في القلوب وصغائر في الصدور لعلوم تبيينه وعظم  
 منزلته وعلمه وحمله وهو وارث العلم ومفسر مستوا غير سائل  
 عالم غير جاهل كريم غير لئيم كرام غير ذار لا يخذله في الله لومة لائم  
 يقبضه الله عز وجل شهيداً بالسيف مقتولاً هو يتولى قبض روحه  
 ويدفن في الموضع المعروف بالغري يجمع اسم بينه وبين النبي ثم القائم  
 من بعده ابنه الحسن سيد شباب وزين القيان يقبل سمواتهم  
 بارض طيبة في الموضع المعروف بالبقيع ثم يكون بعده الحسين امام  
 عدل يضرب بالسيف ويقرب الضيف يقتل بالسيف على شاطئ الفرات  
 في الايام الزاكيات يقتله بنو الطوامث والبعيات يدفن بكريل  
 قبره للناس نور وضياء وعلماً ثم يكون القائم من بعده ابنه علي سيد  
 العابدين ومراج المؤمنين يموت موتاً يدفن في ارض طيبة في  
 الموضع المعروف بالبقيع ثم يكون الامام القائم بعده المحمود فعالة  
 محمد باقر العلم ومعدنه وناشره ومفسره يموت موتاً يدفن بالبقيع

من ارض طيبة ثم يكون بعده الامام جعفر وهو الصادق بالحكمة  
 ناطق مظهر كل معجزة ومراج الامه يموت موتاً بارض طيبة موضع  
 قبره بالبقيع ثم الامام بعده المختلف يدفنه سمي المناجي به من سمي  
 ابن جعفر يقتل بالسم في محبسه يدفن في ارض المعروفة بالرفعة  
 ثم القائم بعده ابنه الامام علي الرضا المرتضى لدين الله امام الحق  
 يقتل بالسم في ارض العجم ثم القائم الامام بعده ابنه محمد يموت موتاً  
 يدفن بالارض المعروفة بالزوراء ثم القائم بعده ابنه علي بن ناصر  
 يموت موتاً ويدفن في المدينة المحدثه ثم القائم بعده ابنه الحسن  
 علم النبوة ومعدن الحكمة يستصا به من الظلم يموت موتاً يدفن في  
 المدينة المحدثه ثم المنظر بعده اسم النبي يامر بالعدل ويفعله و  
 ينهى عن المنكر ويحجبه يكشف الله به الظلم ويجلو به السلك والعمى  
 يرعى الذئب في ايامه مع الغنم ويضي عنه ساكن السماء والطيور في الحق  
 والحيات في النجار يال من عدواً اكرمه على الله طوبى لمن اطاعه و  
 قتل من عصاه طوبى لمن قاتل بين يديه فقتل او قتل اولئك عليهم  
 صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المستدون واولئك هم



المفلحون واولئك هم الغافلون وما روه في مسائل اليهودي  
الوارد الى المدينة في يوم عمر ومسايلة لأمير المؤمنين عليه السلام وفيها  
الاثنى عشر وصيًا بعد محمد صلى الله عليه وآله وعليهم حدثني أبو الحسن  
ابن علي السلمي قال حدثنا سعيد بن عامر عن جعفر بن سليمان عن  
أبي هرون الجعدي عن عمر بن سلمة قال شهدت مشهداً ما شهدت مثله  
كان أعجب عندي ولا وقع على قلبي منه قال قيل يا جعفر وماذا  
قال لما مات أبو بكر قبل الناس يبكون عن الخطاب إذا قبل  
يهودي قد أقر له من بالمدينة يهود هائلة علمهم وكذلك كان أبو  
من قبل فيهم فقال يا عمر من أعلم هذه الأمة بكتاب الله وسنة نبيه صلى  
عليه وآله فاشأ ربيد إلى علي بن أبي طالب عليه السلام فقال فانا اليهودي  
فقال يا علي أنت كما نزع عمر بن الخطاب فقال له وما نزع قال نزع أنك أعلم  
هذه الأمة بكتاب الله وسنة نبيه فقال له يا يهودي سل عبد الله بن  
إزاعة الله فقال لي سألتك عن ثلث وثلاث وواحدة فقال علي عليه السلام  
ولم لا تقول سبعا فقال له لا أقول سبعا ولكن أسألك عن ثلث فإن جيتني  
فيهن سألتك عما بعدهن ولا أعلمت أنه ليس فيكم عالم ومضيت فقال

أحمد بن أيوب بن محمد قال  
حدثنا محمد بن يحيى الأزدي  
قال حدثنا ج

له علي عليه السلام فاني سألتك بالهالك الذي تعبد ان اجبتك في كل ما  
سألتني عنه لتدعن دينك ولتدخلن في ديني فقال له اليهودي  
والأم يودي الاسلام فقال له علي عليه السلام سألتك فقال له أخبرني  
عن أول قطرة دم قطرت على وجه الأرض أي شيء هو وأخبرني عن أول  
عين فاضت على وجه الأرض أي عين هي وأول شجرة اهترت على وجه  
الأرض أي شجرة هي فقال له علي عليه السلام يا هاروني اما أنتم فتقولون  
أول قطرة دم قطرت على وجه الأرض حيث قيل ابن آدم أخاه وليس  
هو كما تقولون ولكن أقول أول قطرة قطرت على وجه الأرض حيث  
طمئت حوادلك قبل ان تلد ابنها شيئا فالصدق قال له علي عليه السلام  
اما أنتم فتقولون أول شجرة اهترت على وجه الأرض الشجرة التي كانت  
منها سيفة نوح وهي الزيتون وليس هو كما تقولون ولكنها النخلة  
التي نزلت مع آدم عليه السلام من الجنة وهي العجوة ومنها يسفرق ما ترهمن  
النوع النخل فالصدق فقال له علي عليه السلام اما أنتم فتقولون ان أول  
عين فاضت على وجه الأرض عين الميعور وهي العين التي تكون  
في بيت المقدس وليس هو كما تقولون ولكنها عين الحيوة التي وقف

هذا هو مجموع آيات الله عز وجل  
في كتابه العزيز وقرأه الله تعالى  
على سيدنا محمد



فقال له علي ويحك يا هارون في هذا السبي انا في التورية اسمي هاريل  
وفي الانجيل جيلز فقال له اليهودي صدقت والذي لا اله الا هو ان خط  
ابرهون واملاه موسى بن عمران يوارث الالبا حتى صار الى فقال  
فانقل علي الله لكي ويقول الحمد لله الذي لم يجعلني عنده منسيا الحمد لله  
الذي ابقى في صحف الابراهم اخذ علي الله السيد الجليل فبني المنزلة فعمله  
معالم الخير وشرايع الاسلام وماروته ام سليمة صاحب الحصة وليست  
بجارية الوالدية ولا بام غانم صاحب الحصة هذه ام سليم غيرهما ولقد  
سما من طريق العامة حدثنا ابو صالح سهل بن محمد الطوسي القاسمي قدم  
علينا من الشام في سنة اربعين وثلاث مائة قال حدثنا ابو فرة زيد بن  
محمد الرهاوي قال حدثنا عمار بن مطرف قال حدثنا ابو عوانة عن خالد بن  
علقمة عن عبيدة بن عمرو السلمي قال سمعت عبد الله بن جابر بن الارث  
قيل الخوارج يقول حدثني سلمان الفارسي والبراء بن عازب قال قالت ام سليم  
ومن طريق اصحابنا حدثني ابو القاسم علي بن حنبل بن قتي قال حدثنا جعفر  
ابن محمد بن ملك الفراء قال حدثني الحسن بن احمد المقرئ القمي قال حدثنا  
الحسن بن محبوب قال حدثني ابو حمزة الثمالي عن زهير بن جنيش الاسدي عن

قال

عبد الله بن جابر بن الارث قيل الخوارج عن سلمان الفارسي والبراء بن  
عازب قال قالت ام سليم وبين الحديثين خلاف في اللفاظ وليس في  
العدد الاثنى عشر خلاف الا الى سقت حديث العامة لما شرطناه في هذا الكتاب  
قلت ام سليم كنت امرأة قد قرأت التورية والانجيل فعرفت اوصياء الانبياء  
واجبت ان اعلم وصي محمد صلى الله عليه وآله فلما قدمت كاتبا المدينة لثبته  
رسول الله صلى الله عليه وآله وخلقت الركاب مع نضى الحى فقلت يا رسول الله  
ما من بنى الا وكان له خليفان خليفة يموت قبله وخليفته يموت بعده وكان  
خليفة موسى عليه السلام في حياته هرون نقبض قبل موسى ثم كان وصيه بعد  
موته يوشع بن نون وكان وصي عيسى في حياته كالب بن ثوثا فتوفي كالب  
في حياته عيسى ووصيه بعد وفاته شمعون بن حمون الصفا بن عمة مريم  
وقد نظرت في الكتب الاولى فاوجدت لك الارصاء واحدا في حياتك و  
بعد وفاتك فبين لي نفسي انت يا رسول الله من وصيك فقال رسول الله  
صلى الله عليه وآله ان لي وصيا واحدا في حياتي وبعد وفاتي فقلت له من هو  
فقال اني بجدة ارفعت اليه حصة من الارض فوضعها بين كنفين فوها  
بيده كسحيق الدقيق ثم عجنها فجعلها يا قوته حمرآة ختمها بخاتم عبد النفس

قال



فيها الناظرين ثم اعطانيها وقال يا ام سليم ما استطاع مثل هذا فهو  
قال يا ام سليم وصي من يستغني بنفسه في جميع حالاته كما انما استغني  
فتنظروا الى رسول الله صلى الله عليه وآله وقد ضرب بيده اليمنى الى السقف  
وبيده اليسرى الى الارض فانما لا يتنحي في حاله واحدا الى الارض ولا يرفع  
نفسه بطرف قدميه قالت فخرجت فرايت سلمان يكشف عليا ويلوذ بعنقه  
ودون من سواه من اسرة محمد وصحابته على حدائره من سنه فقلت في نفسي  
هذا سلمان صاحب الكتب الاولى قبل صاحب الاوصياء وعنده من العلم ما لم  
يلغى فيوشك ان يكون صاحبي فاني ت عليا عليه السلام فقلت انت وصي محمد قال  
نعم ما تريد بن فقلت وما علامته ذلك فقال لا تني بحصاة قالت فرفعت اليه  
حصاة من الارض فوضعها بين كففيه ثم فرها بيده فجعلها كالحق الدقيق ثم  
عجنها فجعلها باقوته حمر ثم ختمها فبدا النقص فيها الناظرين ثم مشى نحو بيته  
فاتبعته لاسئلة عن الذي صنع رسول الله صلى الله عليه وآله فالتفت الى الفعل  
مثل الذي فعله فقلت من وصيك يا ابا الحسن فقال من يفعل مثل هذا قال  
ام سليم فقلت الحسن بن علي عليه السلام فقلت انت وصي ابيك هذا وانا اعجب من  
صغره وسؤالي اياه مع اني كنت عرفت صغره الاثنى عشر ايام وابوهم وسيدنا

وانضمهم فوجدت ذلك في الكتب الاولى فقال نعم انا وصي ابي فقلت وما علامته  
ذلك فقال لا تني بحصاة قالت فرفعت اليه حصاة فوضعها بين كففيه ثم ختمها  
كالحق الدقيق ثم عجنها فجعلها باقوته حمر ثم ختمها فبدا النقص فيها ثم رفعها الى  
فقلت له من وصيك قال من يفعل مثل هذا الذي فعلت ثم مديده التي ختمت  
جاءت سطوح المدينة وهو قائم ثم طأ طأ يده اليسرى ف ضرب بها الارض من غير  
ان ينحني او يتصعد فقلت في نفسي من ترى وصيه فخرجت من عنده فقلت  
لحسن وكنت عرفت نفعه من الكتب السالفة بصفتي ونسبه من ولده  
او صياهم بصفتهم غير اني انكرت جلسته لصغر سنه فدققت منه وهو على كفة  
رجلة المسجد فقلت له من انت يا سيدي قال انا طيبك يا ام سليم انا وصي  
الوصياء وانا ابو النسعة الائمة الهاذية انا وصي اخي الحسن واخي علي  
ابن علي وصي جدي رسول الله صلى الله عليه وآله ففجئت من قوله فقلت ما  
علامة ذلك فقال لا تني بحصاة فرفعت اليه حصاة من الارض فالتفت اليهم  
فلقد نظرت اليه وقد وضعها بين كففيه فجعلها كالحق الدقيق من الدقيق  
ثم عجنها فجعلها باقوته حمر ثم ختمها فبدا النقص فيها ثم رفعها الى  
قال لي انظري فيها يا ام سليم فهل ترى فيها شيئا قالت ام سليم فقترت فاذا



فيها رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى والحسين وتسعة ائمة صلوا  
الله عليهم وصيائهم ولد الحسين قد تواطوا سائرهم الا اثنين منهم احدهما  
جعفر والاخر موسى وهكذا اقررت في الانجيل فنجيت ثم قلت في نفسي قد عطا  
الله الدلائل ولم يعطها من كان قبلي فقلت يا سيدي اعد علي مائة اخرى  
قلت يتسم وهو قائم ثم قام فديده اليمنى الى السماء فوالله كانها عمود من نار  
تخرج منها احدى اركان عن عيني وهو قائم لا يعاب ذلك ولا يتعجب فاسقطت  
وضعت فافقت الله وفي يدي طاقه من اس يضرب بها متحري فقلت في  
نفسي ماذا اقول له بعد هذا وقت وانا والله اجد الى ما عني راحة هذه  
الطاقه من الاس وهي والله عندي لم تزل ولم تزل ولا انتقص من محرمها  
شي ولو صيت اهلي ان يضعوها في كفني فقلت يا سيدي من وصيتك قال  
من فعل مثل فعلتي قلت نعمت الايام على بن الحسين قال لا تترك جيشك  
دون غيره وحدني جماعة من التابعين سمعوا هذا الكلام من تمام حديثها  
منهم مينا مولى عبد الرحمن بن عوف وسعيد بن جبيرة مولى بني اسد معها  
تقول هذا وحدني سعيد بن المسيب الخزرجي معصنه عنها وقالت فحييت  
الى علي بن الحسين عليهما السلام وهو في منزله قائما يصلي وكان يطول فيها ولا يتحرك

فيها وكان يصلي الف ركعة في اليوم والليله فجلت مليا فلم يفر من  
صلاته فاردمت القيام فلما هميت به حانت مني الشفاهه الى خاتم في  
اصبعه عليه فص حبشي فاذا هو مكتوب مكانك يا ام سليم اتيتك بها <sup>ابن علي</sup>  
حيث له قالت فاسرع في صلوة فلما سلم قال لي يا ام سليم اتيتك بحصاة  
من غير ان اسئله عما جئت له فدفعته اليه حصاة من الارض فاخذها  
فجعلها بين كفيه فجعلها كهنية الدقيق السحيق ثم عجزها فجعلها يا قوتة حمراء  
ثم ختمها فثبت فيها النقر ففطرت والله الى المقوم فلعينهم كانت اتمهم  
يوم الحسين فقلت له من وصيتك جعلني الله فداك قال الذي يفعل مثل  
ما فعلت ولا تدركين من بعدي مثلي قالت ام سليم فانسيت ان اسئله ان  
يفعل مثل ما كان قبل من رسول الله وعلى والحسين صلوات الله عليهم  
فلما اخرجت من البيت ومنيت شوفا ناداني يا ام سليم قلت ليك قال  
ارجعي فرجعت فاذا اوقف في صرحه دار وسطا ثم شئ في دخل البيت  
يتبسم ثم قال اجلسي يا ام سليم فجلست فديده اليمنى فالتفت للدور  
والحيطان وسكت المدينة وغابت يده عن ثم قال خذي يا ام سليم  
فناداني والله كيسان فيه دنانير وقرط من ذهب وفضة ص كانت لي من جمع



في حولي في منزلي فقلت يا سيدي اما الحق فاعزبه واما ما فيه فلا ادري ما  
فيه غير اني اجد هاشميا قال خذها وامض لبسك قالت فخرجت عنده  
ودخلت منزلي وقصدت نحو الحق فلم اجد الحق في موضعه فاذا الحق حقي  
قالت فعرفتهم حتى معرفتهم بالبصيرة والهداية فيهم من ذلك اليوم ولحمد  
رب العالمين قال المسيح ابو عبد الله سالت بابكر محمد بن عمر الجعابي  
عن هذه ام سليم وروايت عليها اسناد الحديث للعامة واستحسن طريقنا  
طريق اصحابنا فيه فاعزبه واصالح النظر سوي القاضى فقال كان ثقة عدلا  
حافظا واما ام سليم فهي امرأة من النمرين قاسط معروفة من النساء اللواتي  
روين عن رسول الله صلى الله عليه وآله ولا وليست ام سليم الانصارية ام  
انسن بن مالك ولا ام سليم الدوسية فانها لها صحة ورواية كلام سليم  
الحافظة التي كانت تحفظ الجعابي على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله  
ولا ام سليم النخعية وهي بنت مسعود اخت عروة بن مسعود الثقفي فانها  
اسلمت وحسن اسلامها وروى الحديث ومن طريق العامة حديث  
رواه عبد الرحمن بن سابط عن الحسين بن علي بن الحسن بن علي بن احمد بن زياد  
الهمداني قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم قال حدثنا ابي قال حدثنا عبد الله

ابن صبيح الهروي قال اخبرنا وكيع بن الجراح عن الربيع بن سعيد عن  
عبد الرحمن بن سابط قال قال الحسين بن علي صلوات الله عليهم انا  
اثنا عشر مهاديا واهم امير المؤمنين علي بن ابي طالب واخبرهم الناس  
ولدى وهو القاييم بالحق يحيى الله به الارض بعد موتها ويظهر به الدين  
على الدين كله ولو كره المشركون له غيبة يمد فيها قومه وينت على الدين فيها  
اخرى فيؤدون ويقال لهم متى هذا الوعد ان كنتم صادقين ان  
الصابر في غيبته على الاذى والتكذيب بمنزلة المجاهد بالسيف بين  
يدي رسول الله صلى الله عليه وآله ومن حديث العامة حديث رواه ابو  
جعفر محمد بن علي الاول عليه السلام عن سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب  
عن ابيه عبد الله بن عمر وهو موافق لحديث ابي حنيفة المتقدم في اول  
الكتاب حدثنا ابو الحسن ثواب بن احمد الموصلي الوراق الحافظ قال حدثني  
ابو عمرو محمد بن ابي عمر الحرابي قال حدثني محمد بن عيسى بن عبد  
الافريحي قال حدثنا هشام بن ابي عبد الله الدستواقي عن عمرو بن شمر  
عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر محمد بن علي عليه السلام قال حدثني  
سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله



عليه وآله ان الله تعالى اوحى الى ليلة اسرى بي يا محمد من خلقت في  
الارض على امتك وهو اعلم بذلك قلت يا رب اخي قال يا محمد علي بن  
ابو طالب قلت نعم يا رب قال يا محمد اني اطلقك الى الارض اطلعة اخرى  
فاخترت منها فلا اذكر حتى تذكر معي انا المحمود وانت محمد اني اطلقك  
الى الارض اطلعة اخرى فاخترت منها علي بن ابو طالب فجعلته وصيك  
فانت سيد الانبياء وعلى سيد الاوصياء ثم ثققت لدا ساس اسما في فانا  
الا على وهو علي يا محمد اني خلقت عليا وفاطمة والحسن والحسين ولائمة من  
نور واحد ثم عرضت ولائتهم على ملائكة في قبلها كان من المقربين ومن  
محمد ما كان من الكافرين يا محمد لو ان عبدا من عبادي عبدني حتى  
ينقطع ثم يقبض جاحدا لولايتهم ادخلته نار ي ثم قال يا محمد احب ان  
تراهم قلت نعم قال <sup>يا رب</sup> تقدم امامك فقدمت امامي فاذا علي بن ابو طالب  
والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى  
ابن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي  
والجعة القايم كانه كوكب دري في وسطهم فقلت يا رب من هؤلاء  
فقال هؤلاء الائمة وهذا القايم يحل حلالا ويحرم محرما وينقسم

محمد من احببه واجب من يحبه قال الشيخ ابو عبد الله بن عياش وقد  
كنت قبل كتي هذا الحديث عن ثوابه الموصلي رايته في نسخة وكيع بن  
الجراح التي كانت عند ابى بكر محمد بن عبد الله بن عتاب حدثنا بها عن  
ابراهيم بن عيسى القصار الكوفي عن وكيع بن الجراح رايته في اصل  
كتابه فسالته ان يحدثني به فاني وقلت احديث بهذا الحديث عليا  
ونصبا وحدثنا بما سواه ومن فروع كتاب اخرج فيه احاديث  
وكيع بن الجراح ثم حدثني به بعد ذلك ثوابه ورواه ابن عتاب  
لو كان حدثني **تم الجزء الاول** ويتلوه في الجزء الثاني حديث عبد الله  
ابن عمر الخطاب مرفوعا في اساء الائمة عليهم السلام حديث كعب والحديث  
رب العالمين وصلى الله على محمد وآله وحسبنا الله ونعم الوكيل **الجزء**  
**الثاني** من مقتضب الاثر في الائمة الاثني عشر جمع الشيخ ابو عبد الله محمد  
محمد بن عبد الله بن الحسن بن عياش بن ابراهيم بن يوسف  
بسم الله الرحمن الرحيم  
حدثنا عبد الله بن عمر الخطاب مرفوعا في اساء الائمة عليهم السلام  
واعدا هم وحديث كعب القحار حدثني ابو الخير ثوابه بن احمد الموصلي



عروبة

لما فظ قال حدثني الحسين بن محمد بن ابي غفران قال حدثنا  
موسى بن عيسى بن عبد الرحمن الافريقي قال حدثنا هشام بن عبد الله  
الدستواني ابو عامر قال حدثني عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد الجعفي قال  
سمعت سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب يحدث ابا جعفر محمد بن علي بن الحسين  
عليه السلام بمكة قال سمعت ابا عبد الله بن عمر بن الخطاب يقول سمعت  
رسولا الله صلى الله عليه وآله يقول ان الله عز وجل اوحى الى امير المؤمنين  
ابي يا محمد من خلقت في الارض على اسمك وهو اعلم بذلك قلت يا رب  
اخى قال يا محمد علي بن ابي طالب قلت نعم يا رب قال يا محمد اني اطلعك  
الارض اطلعة فاخرتك منها فلا اذكر حتى تذكر معي انا المحدث و انت  
محمد ثم اطلعني الى الارض اطلعة اخرى فاخرت منها علي بن ابي طالب  
فجعلته وصيك فانت سيد الانبياء وعلى سيد الاوصياء ثم اشتقت  
له اسمائين اسمائي فانا الاعملى وهو علي يا محمد اني خلقت عليا وفاطمة  
والحسن والحسين والائمة من نور واحد ثم عرضت ولايتهم علي  
الملائكة فمن قبلها كان من المقربين ومن سجد لها كان من الكافرين  
يا محمد لو ان عبد من عباد عبدك حتى ينقطع ثم لقيني جاحدا لولايتهم

افندي

الاولى نارو ثم قال يا محمد ان تراه فقلت نعم قال تقدم امامك فقد  
امامى فاذا علي بن ابي طالب والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن  
علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي و  
علي بن محمد والحسن بن علي والحجة القايم كانه كوكب دري في سطورهم  
قلبت يا رب من هؤلاء فقال هؤلاء الائمة وهذا القايم يحل حلا في  
يحيى محرابي وينقم من اعدائي يا محمد اجيبه فاني اجبه واجيب  
يحيى فاجابني فلما انصرف سالم من الحجرة الكعبة تبعه فقلت يا باغي  
استدك الله هل اخبرك احد غيرك بهذه الاسماء قال اللهم اما القدر  
عن رسول الله صلى الله عليه وآله فلا ولكني كنت مع ابي عند كعب الاحبار  
فسمعه يقول ان الائمة من هذه الائمة بعد نبينا علي بن ابي طالب  
اسرائيل واقل علي بن ابي طالب فقال كعب هذا المقفي او طهم واحد  
من ولده وسماه كعب باسمهم في التوراة تقويبت قيدوا وبيراه  
مفسور اسمعوا وسموه مشبه هذان يشمو يطورون فوسق قيدوا  
قال ابو عامر هشام الدستواني لقيت يهوديا بالحيرة يقال له غوث  
او سوا وكان جبر اليهود وعالمهم فسالته عن هذه الاسماء وتلقاها

الحجة موضع كعب الاحبار



عليه فقال من اين عرفت هذه النفوس قلت هي اسماء قال ليس اسماء  
لو كانت اسماء لتطهرت في قواطع الاسماء ولكن النفوس لا تقام  
او صاف الجبرانية صحيحة بخلافها عندنا في التورية ولو سالت عنها غيري  
لعمري معرفتها اوتعانا فقلت ولم ذلك قال اما العمة فالجمل بها واما  
العامي فلا يكون على دينه ظهيرا وبه خيرا وانما اقررت لك بهذه  
لا في رجل من ولد هرون بن عمران مؤمن بمحمد صلى الله عليه وآله اسر  
ذلك عن بطائني من اليهود الذين لم تظهر لهم الاسلام ولن اظهر  
بعدك لاحد حتى اموت قلت ولم ذلك قال لا في احد في كتب ابائي  
الماضين من ولد هرون ان لم نؤمن لهذا النبي الذي اسمه محمد ظاهرا  
ونؤمن به باطنا حتى يظهر المهدي القائم من ولد من ادركه منافقون  
به وبه نعت لا خير من الاسماء قلت وبما نعت به قال نعت بانه يظهر  
على الدين كله ويخرج اليه المسيح فيدين به ويكون له صاحبا قلت  
فانعت هذه النفوس لاعلم علمها قال نعم فعه عن وضعة الاعمال  
وموضعه ان شاء الله اسمها تقوييت فهو اول الاوصياء ووصي آخر  
الانبياء واما ما قبلها فهو ثاني الاوصياء واول العرة الاصفيا ولما

دبر انفقوا في العرة وسيد الشهداء واما منصور فهو سيد بن عبد الله من  
عباده واما اسموعا فهو وارث علم الاولين والآخرين واما دونه فهو  
المدد الناطق وعن الناطق الله الصادق واما شيبو فهو خير المجتوبين  
في محن الظالمين ولما هدر فهو تحفة المنوع النازح الاوطان المنوع  
واما شمو فهو قصير العمر الطويل الاثر واما بطور فهو رابع اسمه واما  
نوش فهو سمي عمة ولما قيدوا فهو المفقود من ابيه ولما الغائب في  
وعلمه والقائم بحكمه ومما رونه العامة عن الحسن بن ابي الحسن البصري  
في ذلك حديثي ابو الحسين عبد الصمد بن علي بن محمد بن مكرم الطوسي قال  
حدثنا ابو محمد الحسن بن علي بن علقمة القطان قال حدثني اسمعيل بن عيسى  
الطارق احدثنا داود بن الزبرقان والمبارك بن فضال عن الحسن بن  
ابي الحسن البصري برفعة قال قال جبريل عليه السلام النبي صلى الله عليه وآله فقال له  
يا محمد ان اسديار لك ان تزوج فاطمة من علي احيك فارسل رسول الله  
علي صلوات الله عليها فقال له يا علي اني فزوجك فاطمة ابنتي سيدة نساء  
العالمين واجهين التي بعدك وكان من اسديار شبار اهل الجنة والشهداء  
المضجون المفقودون في الارض من بعدك والنجباء الزهراء الذين



يظفي اسمهم الظلم ويحيي اسمهم الحق ويميت بهم الباطل عدتهم عدة اشهر  
 السنة اخرهم يصلي عيسى بن مريم المسيح خلقه حدثني ابو سهل احمد بن  
 محمد بن زياد القطان قال حدثنا محمد بن غالب بن حرب الضبي يعرف بتمام  
 قال حدثنا هلال بن عتبة اخو قبيصة بن عتبة قال حدثني جيان بن ابي  
 بشر الثقفي عن معروف بن خربوذ المكي قال سمعت ابا الطفيل عامر بن  
 واثة الكوفي يقول سمعت عليا عليه السلام يقول ليلة القدر في كل سنة يزل فيها  
 على الوصاة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله ما ينزل قبله ومن الوصاة  
 بالامر بالمؤمنين قال انا واحد عشر من صلبي هم الائمة المحدثون قال  
 معروف فقلت ابا عبد الله مولى بن عباس بمكة فحدثته بهذا الحديث  
 فقال سمعت ابن عباس يحدث بذلك ويقرا وما ارسلنا من قبلك من  
 نبي ولا رسول ولا محدث وقال هم والله المحدثون ومن اعجب العجايب  
 في اعداء الائمة واسماهم من طريق المخالفين روه عن داود الطرسقي  
 عن ابي عبد الله قال حدثني ابو الحسين عبد الصمد بن علي بن محمد بن مكرم الطوسي  
 قال حدثني احمد بن موسى الاسدي عن داود بن كثير الرقي قال دخلت على  
 جعفر بن محمد عليه السلام فقال لي ما الذي باطاك عنا يا داود فقلت حاجة

عن

عرضت بالكوفة هي الذي ابطنني عنك جعلت فداك فقال لي ما ذا انا  
 بها قلت زيارت عمك زيداً علي فرس ذنوب قد تقلد مصحفاً وقد جففت  
 فقهاء الكوفة وهو يقول يا اهل الكوفة اذ العلم بينكم وبين الله تعالى قد  
 ما في كتاب الله من ناسخه ومنسوخه فقال ابو عبد الله عليه السلام يا سائعي  
 مهرا ابني تلك الصحيفة فافاه بصحيفة بضاء فدفعها الي وقال لي اقرأ هذه  
 ما اخرجها اليها اهل البيت برثة كابر عن كابر من لدن رسول الله صلى الله  
 عليه وآله فقراتها فاذا فيها سطران السطر الاول لا اله الا الله محمد رسول الله  
 والسطر الثاني ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق  
 السموات والارض منها اربعة حرم ذلك الدين القيم على بن ابي طالب و  
 الحسن بن علي والحسين بن علي وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن  
 محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسين  
 علي ولخلف منهم لجة ثم قال لي يا داود انك تدينني ان كان وني كان  
 منك يا قلت يا ابن رسول الله الله اعلم ورسوله وانتم قال قبل ان يخلق  
 ادم بالفي عام فابن تياه يزيد وينهيب به اشد الناس لنا عدواً  
 وحداً الا قرب اليها الا قرب وما حدثني به هذا الشيخ النعمان بن الحسين



ابن علي والحجة لاصل كتابه وتاريخه في سنة خمس ومائتين  
ساعة من عبيد بن كثير في سعيد العامري قال حدثني نوح بن جراح عن  
يحيى بن الاعشى عن زيد بن وهب عن ابن جبيعة السواي عن سواه بن  
عامر بن الحرث بن عبد الله الحارثي الهذلي الحرث بن شبيب كل حدثنا انهم كانوا  
عند علي بن ابي طالب عليه السلام فكان اذا قيل له الحسن يقول عجايبا بن رسول الله  
واذا قيل الحسن يقول يا بني انت يا ابن خير الاماء فقول يا امير المؤمنين  
يا ابا الحسن يقول هذا الحسن وتقول هذا الحسين ومن ابن خير الاماء فقال  
ذاك الفقيه الطريدي الشريد محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن  
جعفر بن محمد بن علي بن الحسين هذا وضع يد علي بن الحسن عليه السلام  
ومن افقر الاخبار الماثورة وغيرها وعجيبها ومن المصون المكنون في  
اعداد الائمة عليهم السلام وانا هم من طريق العامة مرفوعا وهو خير الحارثي  
ابن المظفر واخباره عن قس بن ساعدة ما حدثناه ابن جعفر محمد بن ابي  
ابن سابق بن قريش الانباري قال حدثني جدي ابو نصر سابق بن قريش في  
ثمان وسبعين مائتين بالانباري في اربنا قال حدثني ابو المنذر هشام بن محمد بن  
الكلبي قال حدثني ابي عن الشريفي بن القطامي عن قيس بن وهلة المري قال حدث

الحارثي بن المنذر العبدى وكان نصرانيا فاسلم عام الحديبية وحسن  
اسلامه وكان قاريا للكتب عالميا ولبا على وجه الدهر وسالف العصر  
بصيرا بالفلسفة والطب ذراى اصل وجهه جميل نشأ يحدثنا في ايامه  
عمر بن الخطاب قال وجدت على رسول الله صلى الله عليه وآله في جالسه من عبيد  
القيس ذوى حلام واسنان وفصاحة وبيان وحجة وبرهان فلما ابرأ  
به صلى الله عليه وآله راعهم منظره ومحضه والحمى عن بياهم واعظم العروا  
ابانهم فقال زعم القوم لى ذلك من ائت بنا امه فما استطيع كلنا فاستقدمت  
دورهم اليه فوقف بين يديه وقلت لم عليك يا بني الله يا بني انت وتوهم  
انشأت **اقول** يا بني الهد انتك رجال قطع قردوا لافلا  
جانب البيد والمهامة حتى غالها من طوى السرى ما غلا **غالا** قطعت فيك  
الصباح تهوى لا تعد الكلال فيك كلالا كل دهيان قصير الطرف غمها  
ارقلها فلا ضار قالوا وطوقها العناق تجميع فيها بكاء مثل النجوم  
ثم لما راك احسن مرأى الخت عنك هيبه وجلالا تنقى شربا من يوم  
عصيب هايل وجل القلوب في هالا ونداء لمحشر الناس طرا  
وحسبا لمن تهادى ضلالا نحو نور من الاله وبرهان وبرقة



لن تنال<sup>ه</sup> وامن منه لدى الخسر والنشر<sup>ه</sup> اذ الخلق لا يطيق بالسؤال<sup>ه</sup>  
فلك الحوض والشفاعة والكفوف<sup>ه</sup> والفصل اذ ينص السؤال<sup>ه</sup> فلك  
الحوض خصلك يا ابن امة الخير<sup>ه</sup> اذ امانت بحال الجلال<sup>ه</sup> ابنا الاولون  
باسمك فينا<sup>ه</sup> وباسمك متالا<sup>ه</sup> فاقبل على رسول الله صلى الله عليه وآله  
بصفحة وجهه المباركة شمت منه ضياء لامعا ساطعا كوميض البرق فقال  
يا جبار ودلقد اخبرك وبقولك الوعد وقد كنت وعدته قبل عامي فلك  
ان افد اليه بقومي فلم ات<sup>ه</sup> واتيته في عام الحديبية فقلت يا رسول الله انفسى  
انت ما كان ابطاني عنك الا ان حفلة قومي ابطوا عن اجابتي حتى سافها  
الله اليك لما ارادها من غير يدك فاما من اخبر فخطه فانت منك فلك  
اعظم حتى تترك عقوبة ولو كانوا ممن سمع بك او راك لما ذهبوا عنك  
فان برهان الحق في شهادتك ومحمدك<sup>ه</sup> وقد كنت على دين النصراينة قبل ان ياتي  
اليك الاولى فيها انا تاركه بين يديك اذ لك ما يعظم الاجر ونحو المائيم  
ثم الحبيب ورضي الرب عن المربوب فقال رسول الله صلى الله عليه وآله انا  
ضامن لك يا جبار ودلقد علم يا رسول الله انك بذلك ضميت قيس ق<sup>ه</sup>  
فدت الان بالوحداينة ودع عنك النصراينة فلت اشهد ان لا اله الا الله

وحده لا شريك له واتك عنك ورسوله ولقد املت على علم بك<sup>ه</sup>  
بناء فيك علمه من قبل قبسم<sup>ه</sup> على الله عليه وآله<sup>ه</sup> كان علمه من الاستياد<sup>ه</sup>  
فيه فاقبل على وعلى قومي فقال انيكم من يعرف قيس بن ساعدة الاياوي  
قلت يا رسول الله كلنا نعرفه غير اني من بينهم عارف بخبره واقف على اثره  
كان<sup>ه</sup> قيس بن ساعدة يا رسول الله سبط اسباط العرب عمر خمس مائة عام  
تقفر منها في البراري خمسة اعوام يضج بالسيح على مناجح المسيح لا يقرة قاره ولا  
يكمن جدار ولا يستمع من جاره ولا يقفر من الرهبانية ويدين الله بالوجدانية  
يلبس المسوح وينحس في سياحته يرضى النعام ويعبر بالنور والظلم يستفكر  
يفكر فيجبته يضرب بحكمة الامثال ادرك راس الحواريين سمعان وادريس وقا  
ويوحنا وامثالهم ففقه كلامهم وفقه منهم ويحوي الدهر وجانب الكفر  
وهو القائل بسوق العكاظ وذو الحجاز شرق وغروب يابس وطيب الجاهج  
وعذب وجب ويات جمع وانتات وذهاب ومات وآباد وامها  
وسرور مولود ودر مفقود تبا لمرأى الغفلة لمصلي الغافل عمله قبل ان  
يفقد اجله كلاب هو الله الواحد ليس بمولود ولا ولد امانات واجبي خلق  
الذكر والانثى وهو رب الآخرة والاولى ثم استدل كلمة ذكر القلب من حواء



اذكار وليا الخلافة نهار وشمس تحتها من الليل وكل متابع مولد  
وجبال شواخح راسيات وبجاريها ههه غرار وصغير واشمطو  
رضيع كلام في الصبيد بها بل كل هذا هو الدليل على الله ففيله لنا  
هدى واعيان ثم صاح يا مفسرا يا ذين نمود واين عاد واين الابرار  
والاجداد واين العليل والعواد واين الطالبون والرواد كل هذا  
معا اقم قن رب العباد وساحل المهاد وخالق السبع الشداد سماء بلا  
عما ليحشر على الانفراد وعلى قرب وبعد اذا فتح في الصور ونقر في النور  
واشرق في النور فقد عظم الواعظ واتبته القايط والخصير <sup>خط</sup>  
ولفظ الالاف في قول من صدق عن الحق الاشهر وكذب يوم المحشر والترح  
الا زهر في يوم الفصل وميزان العدالة ثم انشا يقول يا فاعلى الموت والاموات  
في جدت عليكم من بقايا ابرهم خرق منهم عراة وموت في ثيابهم منها  
لجديد ومنها الاورق الخاق دعم فان لهم يوما يصاح بهم كايين من  
رقلته الصعق حتى يحسوا بما لم يحسوا لهم خلق مضاف ما ذا بعد ذلك  
لحق ثم اقبلت على اصحابه فقلت على علم بانيتم قبل بعثته كما انت باني  
نصت الى جل منهم واشارت اليه وقالوا هذا صاحبه وطالبه على وجه

الدهر وسالف العصر وليس فينا خير منه ولا افضل فبصرت به اعز الهم  
قد وقدر الحكمة اعرف ذلك في السارير وجهه وان لم احط علما بكنهه قلت  
ومن به قالوا هذا سلمان الفارسي والبرهان العظيم والشان القديم فقا  
سلمان وكيف غرته يا اخا عبد القيس من قبل اتيانه فاقبلت على رسول الله  
صلى الله عليه وآله وهو تلاءم ويشرق وجهه نوراً وروى ان قلت يا رسول الله  
ان قيساً كان ينتظر هناك ويتوكل ابائك ويهتف باسمك وابيك  
وامك وباسماء الست احسبها معك ولا اراها فيمن اتبعك قال سلمان  
فاخبرنا فانت انت احدتهم ورسول الله صلى الله عليه وآله يسمع والقوم <sup>سليمان</sup>  
واعون قلت يا رسول الله لقد شهدت قيساً خرج من ناد من اندية  
اياك الى صحصح ذي قناد وسمه وعناد وهو شمل بخاد فوقف في اصحابك  
ليل كالشمس ارفعاً الى السماء وجهه وباصبعه فذوبت منه فمحة بقول  
اللهم رب هذه السبعة الاربعة والارضين المربعة والمجرب والثلثة  
الحامدة معك والعللين الاربعة وبسطة السبعة والاربعة الضرة  
الرفيعة اللامعة وسمى الحكيم الضرة اولئك النقباء الشفعة والطريق  
المربعة ذرية الانجيل وحفظه الترنم على عبد القيس من بني سلال

موسى بن ابي عمير



مجانة الاضاليل نفاة الاباطيل الصادقوا القيل عليهم تقوم الساعة  
ويهم تنال الشفاعة ولهم من الله فرض الطاعة ثم قال اللهم لتبني مدبري  
ولو بعدة في من عمري ومجاي ثم انشا يقول متى يا قبل الموت للحق لك  
وان كان لي من بعدهايتك مهلك وان غالى الدهر لخواني يقول  
فقد غالى من قبلي ومن بعد يوشك فلا غرو اني سالك سلك <sup>اللا</sup> الله  
وشيكاً ومن ذا الذي ليس بملك ثم ابيك فكم معه ويرى رنين البكرة  
وقد يرت برة وهو يقول اقسم قيس قيس قيس مكتم الوعاش الذي علم  
يلق منها سماً حتى يلا في احدا والبقاء الحكما هم وصيا احمد اكرم من  
تحت السماء يعني العباد عنهم وهم جلا للعي لسببنا ذكرهم حتى اهل  
له الرحا ثم قلت يا رسول الله انبئني ابناً لا الله يخبر عن هذه الاسماء التي  
لم تشهدوا واشهدنا قيس ذكرها فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا  
جارود ليلة اسرى في السماء اوحى الله عز وجل الى ان سئل من اسئلا  
من قبلك من اسئلا على ما بغضوا فقلت ما بغضتم قالوا على بن ابي طالب وولاية  
على بن ابي طالب والائمة منك ثم اوحى الى ان التفت عن عيين العرش  
فالتفت فاذا على الحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد

وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن بن  
علي والمهدي في ضحضاح من نور يصلون فقال الرب تعال هولا المحبة  
لاولياي وهذا المنقهم من اعدائي قال الجارود فقال لسان يا جاري  
هولا المذكورون في التورية والانجيل والزبور كذلك فانضرب ثوب  
وقلت في نوحهم الى قومي ايتك يا بن امة الرسول الكي بك اهدى  
النهج السبيل فقلت وكان قولك قول حق وصدق ما بديلك ان  
تقولوا وبصرت العمى من عبد قيس وكل كان من عمه ضليلاً وانا <sup>بالت</sup>  
عن قيس لا يادى مقال فيك ظلت به جديلاً واسماء بنت خنساء قالت  
الى علم وكن به جهولاً قال الشيخ ابو عبد الله احمد بن محمد واذا قد تقدم  
لنا ذكر الرسول صلى الله عليه وآله والائمة الاثني عشر من بعده بغيرهم  
في الانجيل عن كعب الجار فلهذه رواية اخرى هي اسماء فيهم عليهم السلام  
في التورية حدثني ثواب بن احمد الموصلي قال حدثني الحسن بن احمد بن حازم  
المصيصي قال حدثني حاجب بن سليمان ابو موزج السدوسي قال لقيت  
المقدس عمران بن خافاه الوافد الى المنصور على وهو بحرين وغيرهما  
على يد ابي جعفر المنصور وكان قد حج اليه وبيضاة وكانوا لا يستطيعون



حدثنا في التوراة من علامات رسول الله صلى الله عليه وآله والخلفاء بعده  
فقال يومئذ يا ابا موزج انما نجد في التوراة ثلثة عشر اسما منها محمد اثنا عشر  
بعد من اهل بيته هم اوصاؤه وخلفاؤه المذكورون في التوراة ليس فيهم  
القائمون بعده من يمين ولا عدى ولا بنى امية وانى لاطل ما يقول هذه  
الشيعة حقا قلت فاجزى به قال لعطيني عهد الله وميثاقه لا تخبر الشيعة  
بشي من ذلك فيظهروه على قلت وما تخاف من ذلك والقوم من بني هاشم  
قال ليست اسماؤهم اسما هو لا بل هم من ولد الاولاد منهم وهو محمد صلى  
عليه وآله ومن بقيته في الارض من بعده فاعطيه ما اراد من المواتى قال  
في حديث به بعدى ان قد متك والا فلا عليك الا تخبر به احدا قال اخبرهم  
في التوراة شموئيل شامسون او هسي شامسون حتى اشوب بما يدعيهم غوث  
بنهم بوليد وبني العوى قوم لوطم كود ودغان لا مذود وهو  
قال في التوراة ان شموئيل يخرج من صلبه ابن مارك صلواتي عليه و  
قدسى يلد اثني عشر ولدا يكون ذكرهم باقيا الى يوم القيمة وعليهم القيمة  
تقوم طوبى لمن عرفهم بحقيقتهم قال الشيخ ابو عبد الله ونظم هذا  
الحجر باعظم خاتم واكرمه خيرا وهو ذكر صاحب الامر عليه السلام على السنة الفرس

الشيخ

وينظم اعداد السادة الائمة عليهم السلام حدثنا ابو عبد الله الحسين بن علي  
سفيان البرزقي رحمه الله قال حدثني محمد بن علي بن الحسن النخعي  
قال حدثني ابي عن محمد بن سليمان الديلمي عن ابيه قال حدثني النخعي عن  
البودمران قال حدثني علي النخعي والنخعيان جدي قال لما جلا  
الفرس عن القادسية وبلغ يزدجرد بن شهر بارماكان من رستم وادانه  
العرب عليه قطع بين وحر وطن ان رستم قد هلك والفرس جميعا وحاء  
مناذرا فاجزه يوم القادسية وبعثوا بجلاذها عن خمسين الف قتيل من الفرس  
خرج يزدجرد هاربا في اهل بيته فوقف باب الايون <sup>فقال</sup> اسلم عليكم ايها  
الايون هانذا منصرف عنك وراجع اليك انا ورجل من ولدي لم يدين  
زمانه ولا آنا وانته قال سليمان الديلمي قد خلت على ابو عبد الله عليه السلام فسالته  
عن ذلك وقلت له ما قوله ان رجل من ولدي فقال ذلك صاحبكم القاه  
بامر الله عز وجل السادس من ولدي قد ولد يزدجرد فهو ولدك <sup>ذكرنا</sup>  
في الحديث في يوم القادسية وحدثني محمد بن جعفر الادمي عن اصل كتابه  
وانتفى ابن غالب الحافظ عليه قال حدثني احمد بن عيسى بن ناصح قال  
حدثني الحسين بن علوان الكلبي عن همام بن الحوش عن وهب بن منبه



قال ان موسى عليه السلام نظر الى الخطا في كل شجرة في الطور وكل حجر وبنات ينطق  
 بذكر محمد واثنى عشر وصيا له من بعده فقال موسى الحق لا اري شيئا خلقته  
 الا وهو ناطق بذكر محمد واوصيا له الاثنى عشر فامرته هؤلاء عندك قال يا ابن  
 عمران اني خلقتهم قبل خلق الانوار وجعلتهم في خزانه قدسي يرفع في رياض  
 مشيتي وينسم من روح جبروتي ويشاهد اقطار ملكوتي حتى لا اشتت  
 مشيتي انفذت قضاي وقدري يا ابن عمران تمسك بذكرهم فانهم خزنة علي  
 عبة حكمتي ومعدن نوري قال حسين بن علوان فذكرت ذلك لجعفر  
 ابن محمد فقال حق ذلك هم اثنا عشر من آل محمد وعلي الحسن والحسين علي بن  
 الحسين ومحمد بن علي ومن شاء الله قلت جعلت ذلك انما اسلك لتقيني  
 بالحق قال لا تاو ابني هذا وادري الى اينه موسى والحاس من ولده يعقبت شخصه  
 ولا يحل ذكره باسمه **تم بحمد الله** واصله على محمد وآله يلقون في  
 الثالث انشا الله ما جاء من شواهد الاشعار المنقولة قبل وجود السادة عليهم  
 السلام ويدهم بذكرهم **بسم الله الرحمن الرحيم** حدثني ابو القاسم عبد الله بن ابي  
 البلخي قال حدثنا ابن مسلم الكوفي عبد الله بن مسلم قال حدثنا ابو السرح عبد الله بن عمار  
 الشقي قال حدثنا هارون بن جويران قال حدثنا فراس بن السبعي قال ان عبد

ابن سبقت بهم الباقي  
 حتى اخرجني بهم جناني  
 يا ابن عمران

ابن مروان دعا فقال يا ابا عمرو ان موسى بن نصر العبد كتب الي وكان عامله  
 على المغرب يقول بلغني ان مدينة من صفر كان ابتهاها بنو اسلم بن داود  
 ام الحسن ان ينوها له فاجتمع الغفاري من الحسن على نائها وانها من  
 عين القطر التي انشاها الله سليمان داود وانها في مغارة الاندلس وان فيها  
 من الكنوز التي استودعها سليمان وقدرت ان تعاطي الارواح اليها  
 فاعلمني الغلام بهذا الطريق انه صعب لا يطغى الا بالاستعداد من الظهور والباطن  
 الكثير مع بعد المسافة وصعوبتها وان احدا لم يرم بها الا قصر عن بلوغها الا  
 دار ابن دارا فلما قتله الاسكندر قال والله لقد حنت الارض ولا فاقم  
 كلها ودان لي اهلها وما ارض الا وقد طيبتها اهذه الارض من الاندلس  
 فقلدر كهذا دار ابن دارا وفي الجدي بقصد هاتي لا اقصر عن غاية بلغها  
 دارا ففهم الاسكندر واستعد للخروج عاما كاملا فلما طعن انه قد استعد  
 لذلك وقد كان بعث رواده فاعلموه ان مواعيد ونها فكتب عبد الملك بن  
 الى موسى بن نصر يامر بالاستعداد والاستحلاف على عمله فاستعد وخرج  
 فراها وذكر احوالها فلما رجع كتب الى عبد الملك بحالها وفي آخر الكتاب  
 فلما مضت الايام وفيت الذر فادنا نحن بحيرة ذات شجر وموت مع سواد

علمه كذا في نسخة

الدينة



فصرته الى مكان من السور فيه كتاب بالعربية فوقف على قرائته وارتبها  
فان اهل العلم الرزق والعز المنيع ومن بر جوار الخلود وما يحى مخلوقه لو ان  
خلقنا بالخلد في مهل لئلا ذلك السليم في اود سالت له القطر عين القطر  
فانضت بالقطر منه عطر غير مصدود فقال الجحش ابنو الى بيتي ابقى الى  
الحشر لا يلى ولا يؤد نصروه مفا حاتم هبل له الى السماء باحكام يحيى  
وافزع القطر فوق السور منضلتا فصارا صلب من صمما يصحى وبث  
فيه كنوز الارض قاطبة وسوف يظهر بوما غير محدود وصار في  
تعرطن الارض مضطجعا متعذرا بطول بين الجلايد لم يبق من  
الملوك سابقه حتى يضمن رسا غير اخذوه هذا يعلم ان الملك  
منقطع الامن الله ذى النعماء والجود حتى اذا ولدت عدنان صاحبها  
من هاشم كان منها خير مولود وخصه الله بالايات منبعا الى الخليفة  
منها البيض والسود له مقاليد اهل الارض قاطبة ولا وصيا وله اهل  
القبائل هم الخلايف اثنا عشر حججا من بعده الوصياء السادة الصيقل  
حتى يقوم بامر الله قائمهم من السماء اذا ما باسمه نود فلما قرأ عبد الملك  
الكتاب واخبره طالب بن مكرت وكان رسول الله بمعاين من ذلك وعنده

قوله  
قوله

محمد بن شهاب الزهري فقال ما اذرى في هذا الامر العجيب فقال الزهري ارى  
ان ان جئنا مكيين بما في تلك المدينة حفظه لها ينجلون الى مكان  
صعدوها قال عبد الملك فهل علمت من امر المنادى باسمه من السماء شيئا  
قال الزهري عن هذا يا امير المؤمنين قال عبد الملك وكيف الهوا عن ذلك  
الكبر وطاري تقولون باشد ما عندك في ذلك سألني ام سر في فقال الزهري  
اخبرني على بن الحسين ان هذا المهدي من ولد فاطمة بنت رسول الله  
الله عليه واله فقال عبد الملك كذبتم الا ان لا ندر حضان في بول كما  
تكذبان في قولكما ذلك رجل منا قال الزهري ما انا فزيتك عن علي  
الحسين فان شئت فاسأله عن ذلك ولا تور على فيما طمته لك فان يك  
فعلية كذبه وان يك صادقا يصكم بعض الذي يوجدكم فقال عبد الملك  
حاجة في الى سؤالي بنى الى تراب فحفض عليك يا زهري بعض هذا القول  
فلا يسمعه منك احدا قال الزهري لك على ذلك قال الشيخ وحدثنا ابو الحسن  
على بن عبد الله بن ملك النخعي الواسطي قال حدثنا علي بن محمد بن سنان قال  
استدنى محمد بن زياد بن عقبة الاعرابي ابو عبد الله قال استدنى باجاعة من  
الاسديين منهم ثعلب بن سفيان النخعي النوري بن زيد اخي الكيت بن زيد



الاسدي وقد وفد على الجعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام يخاطبه ويذكر وفاته  
اليه هي كم جرت فيك من اجوان وابقاع واقع الشوق في قاعا الى قاع  
يا اخي من حملت اني ومن وضعت به اليك غدا سري وابضاعي اما  
بلغت قال ما بالبلعة بنا الى غاية سعيها الساعي من مشر شيعته ثم  
لكم صور اليكم بابصار واسماع دعاة امر في عن انتم يوم يصي بها منكم  
واع الى واع كاسامون دعا الخير فيهم ان يده كوا قلوبا ادعو الداع  
وقال فيها من مخزن الفيوب من فلك مرتين لوي قبل بناها وميلاد الحجة  
عليه السلام في الوليد بسامرا ان نسبت يبدو كمثل شهاب الليل طلاع حتى  
اذ اذنت ارض العراق به الى الحجاز انا اخوه بجماع وغاب سبنا  
وسيتامن ولادته مع كل ذي حوب للارض قطاع لا تسامون بحواب  
قد تبعوا اسباط هرون كيل الصاع بالصاع شبيه موسى وعيسى في  
مغابها لو عاش عمرها لم ينعر ناع تمة النقاء المسرعين الى موسى بن عمران  
كانوا خيرة سراع اذ كالعيون التي يوم العصا انجرت فانقاع منها اليه كل  
منصاع ان لا جواله روي افاذ كذا حتى كون له من خيرة سباع بذلك  
ابانا الرايون عن نفر منهم ذوي خشية له طواع روت عنكم روى الحق

ما شئت اباكم خيرا باده وشرع ولعلي بن عبد الله الخوافي وكان من  
اصحاب الرضا عليه السلام رايته وذكر الائمة عليهم السلام بعد واسماهم واعدا  
ولم يدركهم من الرضا الى من بعد منهم انشدوا علي بن هرون بن يحيى النخعي  
يا قبر طوس سفاك الله رحمة ما ذا صنعت من الخيرات الطوس طابت  
بقاعك في الدنيا وطبت بها شخص قوي بسنا بادرموس شخص عزيز على  
الاسلام مصرعة في رحمة الله مغفور مغفور يا قبره انت قبر قد تضمنت حلم  
وعلم وتطهير وتقدسين فخر اباك مغبوط بحسنة وبالملاكة الا ان لم  
محروس في كل عصر لنا منكم امام هدى فريعه اهل منكم وماتوس مست  
نجوم سماء الدنيا آله وظل اسر الشراف ضمها الخيس غابت ثمانية منكم  
واربعة يرحم مطالعها ما حقت العيس حتى يفر الحق الميزكم والحق في غيركم  
داج ومطوس وانشد في الشريف ابو الحسين صالح بن الحسين بن النوفلي  
رحم الله قال انشد في ابو سهل النوفلي لاميته معيب بن وهب النوفلي  
وكان الذي جاء ماره ام المعصم من الرشيد فولدت له المعصم قال الشريف  
ابو الحسين حدثني بذلك علي بن الرهان بن الصلت عن ابيه الرهان قال  
وقال بصعب بن وهب هذا يعرف المحزون فان تسالا في ما الذي نادا بن ابراهيم

الدين



اخفى. ابيه مثل الذي ادين بان الله لا شيء غيره. قوي غير بارئ الخلق من ضعف  
وان رسول الله افضل من كل بشر لما صول في محكم الصحف. وان  
عليه بعد احد عشر من الله وعلين في ذلك من خلف. انما الطرادون  
بعد محمد لهم صفو ودي ما حيت لهم اصفى ثمانية منهم مضوا بسلمهم  
واربعة رجوع للعدو الموق. وفي ثقة بالرجعة التي مثلها وثقت  
يرجع الطرف من لا الطرف. واشد في الشريف ابو محمد الحسن بن حمزة  
العلوي الطبري لسفين بن مصعب الجعدي وحدثني بحجرة  
احمد بن مراد الهادي في قاله لحدثني علي بن ابراهيم بن هاشم قال  
حدثني ابي عن الحسن بن علي سجاده عن ابيان بن عمر حقه الا شتم  
في كنت عند ابي عبد الله صلوات الله عليه فدخل عليه سفين بن  
مصعب الجعدي قال جعلني الله فداك ما تقول في قوله تعا ذكره علي  
الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم قال هم الاوصياء من آل محمد  
الاثناعشر لا يعرف الله الا من عرفهم وعرفوه قال فالاعراف جعلت  
فذلك قال كنان من مسك عليها رسول الله صلى الله عليه وآله  
والاوصياء يعرفون كلا بسيماهم فقال سفين فلا اقول في ذلك شيئا

نقال من قصيدة اياربعهم هل فيك الى اليوم مرجع. وهل لي ليل  
كن فيك مرجع فيها يقول. وانتم ولاه لخير والشر والحق. وانتم  
ليوم المفرغ الهول مفرغ. وانتم على الاعراف وهي كتاب المسك  
رباها بكم بتضوع. ثمانية بالعرش اذ يحلونه. ومن بعدهم في الارض  
هارون اربع. واشد في ابي منصور عبد المنعم بن النعمان العبادي  
قال اشد في الحسن بن مسلم الرهبي ان ابا الغوث الطوسي المجشي  
الاحمد صلوات الله عليهم اشده بعسكر من راي قال الرهبي اسم  
ابي الغوث اسلم بن محم من اهل منج وكان البحري يمدح الملوك  
وهذا يمدح آل محمد صلى الله عليهم وكان البحري ابو عبادة يشد  
هذه القصيدة لابي الغوث. ولعت الى مرثياكم وله الصادق  
يزاد عن الورد الروي بن قناد. محلي عن الورد الذي ساعه  
اذا طاف قد اذ به بعد قناد. فاعلمت فيكم كل هو جاء حسرة  
ذموا السري بيقناد في كل قناد. اجوب بها بيد الفلا وبجوب  
اليك وما لي غير ذكر لك من زاد. فلما زلت من راي تحشمت  
اليك تقوم الماء في مغمم الواد. فالادت الى تشكي لم السري نقلت



اقصر في الغزير ليس عبادي اذا ما بلغت الصادقين بنى الرضا فحسبك  
 من هادي شير الى هادي مقابيل ان قالوا به ايل ان دعوى وفاة  
 بعباد كفافة بمناد اذا وعدوا اعفوا وان وعدوا افوا فهم  
 اهل فضل عند وعد وعباد كرام اذا ما انفقوا المالا انفقوا وليس  
 لعلم انفقوه من نقاد ينابيع علم الله اطوارهم فكل من نقاد  
 ان علمت لا طواد نجوم مني نجم جيا مثله بدا فصلى على الخالي  
 المهديين والباد عباد لمولاهم مولى عباد شهود عليهم يوم  
 واشهادهم حجج الله اثنتي عشرة متى عددت ثنائي عشر هم خلف  
 لحاد بميلاده الابناء جاءت شميرة فاعظم بولود وكرم بميلاده  
 وهي طوبى كتبنا منها موضع الحاجة الى الشاهد حدثني ابو محمد عبد  
 ابن محمد المسعودي قال حدثني المغيرة بن محمد الملقب بالاشدني عن  
 ابن ابي عمير بن النضر وكان انقطاعه الى الحسين بن موسى الرضا  
 عليه السلام يحاطب ابنه ابا جعفر محمد بن علي بعد وفاة ابيه الرضا عليه السلام  
 من كلمة لم يكتبها على وجهها بل ذكرنا منها موضع الشاهد يا ابن  
 الذبيح ويا ابن اعراف النري طاب ثروته وطاب عرقه يا ابن الوصي

وصلى افضل من ابي النبي الصادق المصدق ما لفت في حرق القوابل  
 مثله اسد يلف مع الحرق حريقا يا ايها الجبل المتين متى اغدق ما  
 بعقوبة اجد وثيقا انا عاين بك في القيمة لا يد البغي لذيك  
 من النجاة طريقا لا يسبق في شفاعتكم غدا احد فليست بحكم سبق  
 يا ابن الثمانية الائمة غريب ويا بالثلاثة شرقا وشرقا ان المشارق  
 والمغارب انتم جاء الكتاب بذكركم تصديقا حدثنا عبد الله بن  
 محمد السعدي قال حدثنا ابو محمد الحسن بن محمد الوهبي قال حدثني علي  
 ابن قادم عن عيسى بن راب قال لما حمل ابو عبد الله جعفر بن محمد  
 على سريره واخرج الى البقيع ليدفن قال ابو هريزة اقول وقد روى  
 به يحملونه على كاهل من حاملية وعائق اندرون ما ذا يحملون  
 النري شيراني من راس عليا شاهق غداة حتى الخائفون فوق  
 ضريحة ترابا واولا كان فوق المفاقر ايا صادق ابن الصادق  
 اليه يا بامك الاطهار خلفه صادق لحقا بكم وذو العرش في الوري  
 فقال تعالى الله والمشارق نجوم هي اثنا عشرة كن سبقا الى الله في علم  
 من الله سابق ومحمد بن اسمعيل بن صالح الصيرفي رحمه الله قصيدة



بها مولانا بالبحر الثالث عشر ويعزى ابنه ابا محمد عليه السلام وها  
 الارض خوفنا من الزلازل والها واخرجت من جرج انقالها بعدد  
 وتكلمتم بالخلف عليهم وذلك قبل ميلاده عشرة نجوم اذ في فلکها  
 ويطلع الله لنا انشالها بالبحر الهادي الى محمد تدرك اشياء الهدى  
 اماها وبعد من ربح طوعه يظل جوارب الفلاحين لها  
 ذوالنبيين الطول الحق لا يقبل الله من استطالها بالبحر  
 احدي عشرة التثاني عشرها اماها قرا على البحرين صبح  
 البحرين النوفلي رحمه الله وانا اسمع حدثكم بولت رضى الله عنه قال  
 حدثني ابو القيس ذوالنون بن ابراهيم المصري قال خرجت في بعض  
 سياحتي حتى كنت بطن فافضت في المسير الى تد صر فرايت بقرها  
 ابنة عادية قديمة فساورها فاذا هي من حجارة منقورة فيها  
 سورت وغرف من حجارة وابوابها كذلك بغير ملاط وارضها  
 كذلك حجارة صلبة فيينا انا اجول فيها اذ بصرت بكاتبة غربية  
 على جانبها فقرأته فاذا هي انا ابن مني والشعرين ومن زمزم  
 ومكة والبيت العتيق المعظم وجدى النبي المصطفى والي الذي

السماء

دعنا

ولاية فرض على كل مسلم وامي السور المستضاء بنورها اذا ما عدها  
 عديلة تريم وسبطا رسول الله صلى الله عليه واله واواده الاطهار  
 تسعة النجم متى تعلق منهم بجبل ولاية تغزير يحيى  
 الفانزون وتغيم ائمة هذا الخلق بعد نبينهم فان كنت لم تعلم  
 بذلك فاعلم انا العلوي الفاطمي الذي ارمى به الخوف والايام  
 بالمرترمي فضاقت لي الارض الفضاء برجها ولم استطع نيل  
 السماء بكمي فالتمت بالدار التي انا كاتب عليها بشعري فافتر  
 ان شئت والمم وسلم لامرسة في كل حاله فليس اخي الاسلام من  
 لم يسلم قال ذوالنون فعلت ان علوي قد هرب وذلك في خلافة  
 هرون ووقع الى اهانك فسالته من ثم من سكان هذه الدار كانوا  
 من بقايا القبط الاول هل تعرفون من كتب هذا الكتاب قالوا  
 لا والله ما عرفناه الا يوما واحدا فانه ترك بنا فانزلناه فلما كان  
 صبيحة ليلة غدا فكتب هذا الكتاب ومضى قلت اي رجل كان قال  
 رجل عليه اطار رثه تعلو هيبه وجلالة و بين عينيه نور شديد  
 لم يزل يلمسه قائما وراكعا وساجدا الى ان استلج له الفجر فكتب وانصرف

بخطي



حدثني علي بن السري قال حدثني عمي قال حدثني ابراهيم بن ابي  
سماك وسمعتني يحدث به جماعة من اهل الكوفة في مسجد  
السهلة فيهم جعفر بن بشير البجلي ومحمد بن سنان الزاهري وغيرهم  
قال كنت ايسر ابي الغاية وروى له الجندل فرجعا من الشام في ليلة  
مبيضة بين جبال وراها فسمعت هاتقان بعض تلك الجبال وهو  
يقول نادى طيبة مشاه وفي طيبة جلا احمد المبعوث بالحق عليه  
صلا وعلى التالى له في الفضل والمخصوص فضلا وعلى سبطيها  
المسوم والمقتول قتل وعلى التسعة منهم محمد طابوا واصلا  
هم منار الخلق للخلق اذا ما الخلق ضل نادى يا حي الله على العالم كذا  
كلمات الله غتكم صدقا وعلا قد ذكرنا في كتابنا هذا ما ضماه والله  
روايتنا وان خرج لنا شيء من السماع الحقا به ان شاء الله وبه الثقة  
وهو حسنا ونعم الوكيل وصلى الله على سيدنا محمد وآله وكتب محمد بن احمد  
محمد بن الكرم بن عبد الجبار الحسيني محمد بن احمد المشروني ابو الفتح محمد  
حامدا ومصليا في ليلة الثانی والعشرين من شعبان المعظم عظم الله قدره  
سنة خمس وسبع وخمسين ما يهني به غفر الله له ولوالديه ولجميع المؤمنين

برحمته وحسن فضله امين رب العالمين بحق محمد وآله الطيبين الطاهرين  
وتبع الفراع وتعيد هذه الرسالة المباركة  
في شهر ربيع الثاني وتغير بعد الالف  
عن الحق النبي به  
عليه افضل الصلوات  
والسلام  
١٢

هو  
الرسالة المسمومة باب الفتن والفتن  
في النفس والروح تأليف الشيخ  
عبد بن موسى العاصي  
البيضاوي







فيها واعلم ان الاحتمالات التي اقتضاها التقسيم مناسبة لما جرى مجرى  
 اجزائه من ان عرض ان مادي وعرض ان مجرد وعرض ان مادي ومجرد  
 وعرض المذهب الاول الجوهري لمادي قال به جماعة المعزلة وكثير من  
 المتكلمين ثم اختلفوا على هذا الاول ولده هو جوهري للماديات المجموع  
 الهيكل المحسوس وهذا كما ترى ليس هو جوهري فقط بل مضاف اليه عرض  
 لان الجسم كذلك واخنا القروي في قال لاجماع اهل اللغة انهم عند  
 اطلاق لفظة بشرون اليه واتفاق الامة على وقوع الادراك  
 بالبصر عليه ونصوص القرآن ايضا واردة فيه مثل انا خلقنا الانسان  
 من نطفة خلق من مادي وادنى ولقد خلقنا الانسان من سلاله  
 من طين اني خالق بشرا من صلصال وانه هو الذي يمات في قبورها  
 في قوله ثم اماته فاقبره فمن يخرج عن هذه النصوص لا يخرج عن لولائها  
 كيف يكون مسلما وقد اجمعت الامة على ان من راي هذه البنية في خلق  
 انه ما راي انسانا خشت ولكن اختلف في ان الانسان هل هو  
 الجمله او ثمنه هذه الجمله قال الاقرب الثاني والفائدة في الملك اذا  
 جازفها فانه ليس بانسان وكذلك من خشب وغيره وانما جرى اسم الانسان

نفسه

عنه

على الهيكل بقا ذلك الشيء الذي له الهيكل آدم واولاده وهذا الذي  
 قرنه مخالف لما صوره وقال شارح النظم اطبق العقلاء على بطلان هذا  
 القول لان مقطوع اليد باق ويمتنع بقاء المهيبة عند عدم جرمها ولا نها  
 يتخلل ويتخلف فالفايت له ثواب وعليه عقاب فان خسرته كلها انتم  
 المحال وان لم تخسر لزم الظلم والاضلال <sup>المشهور</sup> هبل اهل هذا التقسيم  
 انه بعض هذا الهيكل ثم اختلفوا على قول الاول ابن الراوندي انه جزء  
 القلب الثاني قال النظام انه اجزاء لطيفة في القلب وكانها نظر الى  
 ان الانسان اذا رجع المنفسه وجد قلبه محل ذكره فظناها ذلك وهو  
 خطأ لعدم اتاج الشكل الثاني من موجتين لا لا طبيا انه الروح الذي  
 في القلب من الجانب الايسر نظر الى جانب الانسان الايسر لخطر من الايمن وهو  
 ضعيف لجواز كون محل غير القلب وسلامة القلب شرط فيه الرابع قال بعضهم  
 انه الدم لقوات الحياة بقواته وعليه قول السهروردي قيل على هذا الضيق  
 قلنا لا يلزم من عدم شيء عند عدم احدى اتحادها كالجهر والعرض ولا حجة  
 الشعر لاحتماله الجواز الخامس قيل هو الاخلط بشرط ان يكون لكل واحد  
 منها قيد معين وماخذ هذا وجوابه قريب مما سلف قال بعض الفلاسفة انه

الثالث

السادس

هذا هو  
 هذا هو  
 هذا هو



الجزء الناري لا نه خاصة النار الانراق والحركة وخاصة النفس الادراك  
 والحركة والادراك من جنس الاشراق ولذلك قالت الاطباء ان مركز  
 هذا البدن الحرارة العريضة قلنا لا يلزم من الاشراق في الخاصة اشراك  
 في ذي الخاصة فان العناصر مع اختلاف صاهاياتها تشارك في كفايتها  
 التابع قال الباقلاني هو الجوى الهوائى وهو النفس المتردد في الخلق  
 وان متى انقطع انقطع الحياة فالنفس هو النفس قلنا قد سلفنا ان  
 التلزم لا يستلزم الاتحاد من الناس قيل هو الجزء المائى لا نه سبب  
 النوع والنفس كذلك قلنا وهذا من موجبتين في الشكل الثاني فهو  
 عقيم ولا ينحصر النوع في الماء فانه يوجد في الشمس والهواء التاسع قيل  
 هو اجزاء لطيفة متارة في البدن كبريان الدهن في السمسم وماء الورد  
 في وريقة قلنا هذا مجرد خيال خالص عن دليل قال النظام وابن الاخشيد  
 انه الروح الدماغي الصالح لقبول الحس والفكر والحفظ والذكر وهو هو  
 الحى المكلف الفاعل للافعال وهو مركب من بخارية الاخلاط و  
 لطيفها وسكنه الاعضاء الرئيسة التي هي القلب والدماغ والكبد وما  
 ينشأ في العروق والاعصاب الى اير الاعضاء قلنا قد علمنا ان

العاشر

هي السامعة والعين هي الباصرة والبدن رافع وساجد فكيف يقال الفاعل  
 غيرها ولم حد لنا ولم قل المراد اذ كان هو غير هذا المشاهدة لك  
 النظام ايضا انه جنى لطيف داخل البدن في اعضائه اذا قطع منه عضو  
 تقلص ذلك اللطيف فان قطع اللطيف مع مات الانسان وهذا نظر  
 الى فقد الحية بفقد انه وقد عرفت ضعفه فالنظام من الحكم هو جسم  
 لطيف يختص بالقلب وسماه نور او ان الجسد موات وان الروح هو الحى  
 الفاعل المدرك وقد عرفت ما اخذه وضعفه مما سلف قال ابن الجوزي  
 الاخشيد ايضا انه جسم منبث في الجوز وفيه ما قبله قال الصوفي انه  
 جسم لطيف كهيئة الانسان طيب كالتشب على الجسد وكانهم ينظر  
 الى الافعال الصادرة عنه والى انه اذا قطع بعضه لم يمت فجعله شيئا  
 ملازم بالجملة وهذا خرس محض قالت الشوية هو جوهرة من زجاج  
 احدها خير هو من النور والاخر شر هو من الظلمة بناء منهم على قدم  
 وتدبيرها وقد عرفت بطلان بناءه في الكلام قالت المرقونية انه ثلثة  
 جواهر نور وظلمة والثلث بينهما وهو الفاعل دونها قالت الصائبة هو  
 الحس لا نه شاعر وهذا شاعر وهو من موجبتين في الثاني ويلزمهم انه

سار



بعضها ذهب  
 متى ذهب انسان بطلان المركب بطلان جزئيه والخسر تكذب قال قوم  
 من الدهريه هو الطبايع الاربع فهذا الضرب من الاختلاف كان  
 انسانا قال بعض الدهريه هو الطبايع الاربع وخامس اخر هو النطق والتميز  
 والفعل قال بعض اصحاب الهوى هو الجوهر المحي الناطق وهو في هذا  
 الجوهر شيء ليس بمباين ولا مباين وهو المدبر له قالت المكائنة من  
 النصاري هو النفس والعقل والجوهر قال معمر هو عين من الاعيان لا يجوز  
 عليه الانتقال ولا يجوز له محل ولا مكان يدبر هذا العالم ويحركه ولا يجوز  
 ادراكه ورؤيته فقبل ان جعل الانسان بمثابة القديم غير انه لما  
 سئل كيف يختص تدبير بهذا البدن دون غيره وهش وقال انه مدبر  
 لسائر ابدان العالم وهذه صفة الاله سبحانه بالحقيقة فرغم حجج انه ربه  
 وهذا هو الذي عناه شارح نظم البراهين بقوله قيل ان النفس هو الله  
 الله قالوا يجوز كون النفس مختلفة بالحقيقة والابدان مختلفة بالمزاج  
 فتعلق كل نفس بما يناسبها من المزاج قلنا ابدان الانسانية قديمة  
 المزاج وربما اتحدت لها في المزاج فيلزم ان يتعلق بالجميع وهذه الاقوال  
 لا دركها ما خلا لانها عند تحيير المبحث فيها ما يرجع الى الجوهر المحي ومنها

ما يرجع الى الاجزاء الاصلية قال اكثر المحققين كابي الحسين البصري وجماعة  
 المحكي وكما لا الذي الجواني وسالم بن عزيزة السقراوى ان الانسان اجزاء  
 اصلية في البدن باقية من اول العمر الى اخره لا يجوز عليها التبدل والتغير لا  
 مجموع البدن لانه دائما في التبدل والاستخلاف مع بقاء النفس والباقي غير  
 الزايل ولو كان هو جنة البدن لزم الظلم حيث ان المعدوم منه لا يمكن اعادته  
 لما عرف من امتناع اعادة المعدوم فلا يصل اليه ما يستحقه ولا نامتي  
 استحضار العلوم وجدانها في ناحية صدورنا فلو كان محل علومنا  
 خارج عن غنشي من اجسامنا لزم قيام صفاتنا بغيرنا ولان الانسان لو كان  
 مجردا كما قيل لزم ان لا يعلم الانسان الاخر علم ذلك المحي وهو ظاهر البطلان  
 ولانا نعلم هذا الانسان والانسان المطلق جزئ منه فلو لم نعلم الجز لم نعلم  
 الكل وينعكس الى اننا ما علمنا الكل علمنا الجزء المحي لا يعلم فليس يحجز  
 لانا نذكر العلم باجسامنا عند تقريرنا الى البنا رسلنا ونحكم عليها به والمحكم  
 عليه هو الانسان فهو معلوم والمحجز غير معلوم قالوا الانسان يدبر الكليات  
 لا امتناع حصر الكل الذي لا ينحصر في الجسم المنحصر فيكون هو المحي قلنا ان العلم  
 ليس صورة حالة في العلم وانما هو الاصول الى المعلوم والنظر اليه والام

لاننا نعلم الانسان  
 الآخر



ان العلم بالكل على انما الكلي في الحقيقة هو المعلوم وان اطلق عليه  
فبالمجاز لان عروضا جميع الافراد مستحيلة على القوة العقلية وانما يحصل  
لها القيام بالجسم بعوارض محصورة لانها صور جزئية موصوفة  
بالحدث في وقت مخصوص واذا كانت في النفس بهذه العوارض والى  
القوة العقلية تقوى من الافعال على ما لا يتناهي والجسمية لا تقوى  
على ما لا يتناهي انتج من الشكك ان القوة العقلية ليست قلنا لان العلم ان  
القوة العقلية تقوى على فعل اصلا عن تقوى على ما لا يتناهي لان عقلها  
بالمعقول عندهم حصول صورة فيها وذلك انفعال لا فعل ولو سلمنا  
اصل قولنا صفنا عدم تناهيهما لانكم ان اردتم ان تقول في الوقت الواحد  
على ما لا يتناهي منعه فانا نجد في انفسنا نعد ذلك علينا وان اردتم  
بعد انتهائه ما من وقت لا ويمكن ان تفعل فيه فالقوة الجسمية تقوى  
لذلك او ما من آن يفرض الا يمكن ان يحصل لها في فعل فيقوى  
على ما لا يتناهي فيكون القوة العاقلة جسمية فالو القوت الجسمية على  
ما لا يتناهي فكان جنها تقوى على ما لا يتناهي ساوى الجزء الكل وان قوت  
على ما لا يتناهي فيناهي الكل لان نسبة الكل الى الجزء معلومة فيكون نسبة

في نفس جزئية  
فهو ليس كلية

فضلا

فعلها

تأثيره الى تأثير الجزء معلومة ونسبة تأثير الجزء متناهية فبذلك نعلم ان  
قلنا لا يلزم من كون تأثير الجزء قوت متناهية فان الجزء الموصوف الذي لا يلزم  
تأثير دائم ولا يلزم من دوام مساواة الكل لاندله تأثيرا دائما لكنه ضعيف  
قليل لانه واقف على حد فالجمهور والفلاسفة ومجرب بن عبد السلام قدما  
المعتزلة والقرائي وابو القاسم الراغب والشيخ المفيد ومنوذجت والاسواق  
وضيف الدين الطوسي انهم يردون عن المكان والمجهة والمحل متعلق بالبدن  
تعلق العاشق بمحشوقه والملك بمدينةه وتعلق افعاله بواسطة  
وان النفس تدرك حقائق الموجودات وحوايز الجازات واستحالة  
المتجولات وان النفس الفلكية <sup>تفرض</sup> تفرض على الاشخاص كالشمس تدخل عند  
طلوعها كل كوة بل قال القرابي لا هو داخل البدن ولا خارج عنه ولا متصل  
به ولا منفصل عنه لان مصحح ذلك الجسمية والتجزئة المنفصلة عنه كان  
الحجاب لا عالم ولا جاهل بنفى المصحح وهو الحياة قال ومن نقاه نقاه  
لغلبة العائنة على طبعه ولهذا ان الكرامة والخبلية جعلوا الا لاجساما موجودا  
اذ لم يعقلوا الاجسام انشأ الله ومن رقى عن ذلك قليلا بنفى الجسمية لم  
يطبق في عوارضها ثابت الجهة سبحانه فاذا منعوا ذلك في صفات الله  
بنظره



كيف يحين وفي غيره قالوا لو تجرد شيء شريكه القديم في احض صفاته فليسا  
 في ذاته قلنا منع كون التجرد احض الصفات بل يكون قيوما لقيامه بذاته  
 وقيامه غيره به احتج على اثبات التجرد بانها معلومة بالبيسطة  
 كالوحد والقطعة فالعلم بها بسيط اذ لو تركب فان تعلق جزؤه بجمع  
 سواء في الجزء الكل ولزم وجود العلم قبل وجوده وان تعلق ببعضه لزم  
 تركب ما فرض بساطته وان لم يتعلق بشي ظهر انه ليس يعلم اذ الكلام في  
 باقي الاجزاء كالعلم فيه فعند الجمع بينهما ان لم تحصل <sup>هيئة</sup> جديدة كان  
 العلم المفروض محض ما ليس يعلم وان حصلت الهيئة المفروضة علم فان  
 كانت من الجزئين فالتركيب في فاعلها وان حصلت عندهما فائمة بهما  
 فالتركيب في فاعلها لا فيهما اذ لو كانت مركبة عاد الكلام في اجزائها فحل  
 هذه المفروضة علما هو النفس وهي بسيطة لانها لو تركبت فان حل  
 العلم البسيط في مجموعها انقسم العلم اذ الحال في احد الجزئين غير الحال  
 في الآخر ولو كان هو الحال في الآخر لزم حلول المفروض الواحد في محلين  
 وان حل في احد الجزئين فان كان هو النفس المطلوب وان كان هو  
 جزؤها فالجزء الاخر خال منه فلزم ان نعلم شيئا <sup>احد</sup> اخر له في وقت واحد

فظهر ان المحل وهو النفس بسيط ولا شيء من اجسام الجسم بسيط ينتج  
 من الشكل الثاني ان محل العلم ليس بجسم ولا جسامي والجواب اما المقدمه  
 الاولى وهي ان هناك معلوما بسيطا نسلم اما الباقيا فتمنع الثانية  
 فلان الجزء يجوز مساواة للكل في التعلق وان لم يساو في الحقيقة كالآلة  
 المتواترة على شيء واحد وان احدها تعلق بما تعلق به مجموعها وفيه نظر  
 لان الجزء الثاني من العلم ان مراد المعلوم به انكشافا تعلق بغير ما تعلق به  
 الاول وان لم يزد كان وجوده مثل عدمه والاصوب في المنع ان قولهم  
 ان لم يتعلق الجزء بشي ظهر انه يعلم فعند الجمع ان لم يحصل هيئة كان المفروض  
 علما محض ما ليس يحسب وان حصلت في بسطة لانه لو كان لها  
 جزؤه عاد التقسيم المذكور فيكون التركيب في فاعلها او فاعلها لا فيهما  
 ليس لهم عن هذه المعارضة مذهب واما الثالثة وهو انه يلزم مرسطة  
 الحال بساطة المحل فان النقطة والوحدة موجودتان في الجسم المركب  
 نعم يلزم ذلك اذا كان الحلول على نعت السريان ولم يتم على السريان في  
 محل النزاع برهان ويلزم مما قالوا كون النفس جسما او جسمانية لانها  
 تعلم المركب في صورة المركب مركبة فيلزم كون محلها مركبا لا متاع <sup>المركب</sup>

يعلم وان حصل تقسيمه ان كل مركب في العلم الجوهري انما يتألف من اجزاء لا من اجزاء  
 اما جوهري ان يتقدم الجوهري على نفسه وسواء الجوهري الكلي او ليس بجوهري لا يتقدم الجوهري



في البسيط وهذه معارضة اخرى للمحيط عنها واما الرابعة فتقتض  
 انقسام كل جسم وجسماني لما ثبت في الكلام جواهر لا يقبل الانقسام المذ  
 الثاني انها عرض جالوس الى ان المراج الذي هو اعتدال الاركان وهذا  
 نظر الى قوت الحياة بقوته وقد سلف جوابه قيل انه تشكيك البدن  
 وتخطئه وهذا قول يخيف جدا منقوض بمقطوع اليد مثلا فان قوا  
 تحفظها يلزم منه عدم النفس لعدم الكل بعدم الجسم قيل انه الحياة و  
 هذا ما خوذ من التلازم بينهما وقد عرفت انه لا يوجب الاتحاد قيل انه  
 النسبة الواقعة بين الاركان في الكميات والكيفيات اما تركيز من  
 الجسم والمجرد او من الجسم والعرض فقال سيد الدين محفوظ لا علم  
 به فبالا لان تفسير الفلاسفة لحقيقة الانسان بانه الحيوان الناطق  
 يقتضي كون الانسان عبارة عن البدن والنفس معا لان الحياة  
 حبس حلة اعراض والناطق هو النفس فعلى هذا يكون الانسان  
 مركبا من هذه تراكيبا ثلاثيا وهذا مذهبنا سبعة عشر قال الشيخين  
 وهشام النوطي ان الجسم والروح الذي هو الحياة وانما الفاعلان للآ  
 وعلى هذا قيل في الانسان نفس وروح فاذا نام خرجت نفسه واذا

العرض والمجرد  
 او من

ن

مات خرجت معا وهذا يودي الى ان النفس والروح غير الانسان  
**خاتمة** قوله عليه السلام من عرف نفسه فقد عرف ربه قال بعض العلماء  
 الروح لطيفة لاهوتية في صفة ناسوتية دالة من غير اوجه على  
 وحدانية ربانية لما حركت الهيكل علمنا انه لا بد للعالم من محرك و  
 مدبر له وحدتها على وحدته دللنا على كبرها المحسد على قدرته دلل  
 اطلاقها على ما المحسد على علمه دللنا استوائها الى الاعضاء على استوائ  
 الى خلقه دللنا تقدمها عليه وبقاؤها بعده على انزهه وابده دللنا عدم  
 العلم بكيفيةها على عدم الاطاحة به دللنا عدم العلم بمجملها على  
 على عدم اينية دللنا عدم مسرها على امتناع مسه دللنا عدم ابصارها  
 على استعماله في هذه المقصد الثاني الروح فرغم الفلاسفة في البدن  
 وانفسا يعرّفون عنها بالقوى منها الروح الطبيعي التي يشترك فيها  
 جميع الاجساد النامية ومحلها الكبد من قبض النفس الناطقة او العقل  
 ومحلها الدماغ وهي المدبرة للبدن وعندنا ان هذه الارواح معا  
 يخلقها الله تعالى في هذه الحالة ثم اشتوا قوى اخرى في المعدة الماسكة  
 والهاضمة والجاذبة والرافعة وعندنا ايضا انها معان وليست

ومنها الروح الحيواني وهي التي  
 يشترك فيها الحيوانات ومحلها  
 من الانسان القلب ومنها النفس  
 وهي



لما نال الجواهر ولو كان بعض الجوهر روحا لنفسه كان كل جوهر كذلك  
فيستغنى كل جن عن ان يكون له روح غير نفسه فبطل بذلك  
كون روح الجسد من نفسه ان قالوا الروح الباقي عرض واعرض  
في الروح الاول قلنا فلم لا يجوز ان يكون روح هذا الجسد الظاهر  
عن ضلوه الحيوة واسه خلق الموت والحيوة فاستجوه الموت  
عرض متنع ان يتصل حكمها لان العرض ايضا للجوهر وعند معظم  
اهل الفلسفة والطب ان الروح من <sup>بخار</sup> الجوهر الدم متصاع فبقياها  
واعلم له اسم الروح مشترك باللفظ بين عشر معان الروح <sup>جبرئيل</sup> عيسى  
عز الاله الا عظم ملك عظيم الجنة الرحمة الراحة الانجيل القران الحيوة  
اوسبها وقال الباقلاني والاسفرايني وابن كيار والكنكا وغيرهم  
ان الروح هي الحيوة وهي عرض خاص وليست شيئا من تقيسة الاعمال  
المعتدلة والمحسوسة لجواز زوالها مع بقاء الروح ان قيل كيف يكون  
الروح هو الحيوة واسله حيوة وليس له روح قلنا السماء والله سبحانه  
توقيفة لا تبلغ من الدماء فان الله تعالى عليم ولا يفتي ولا يرا ولا شاعرا  
ولا فيها ولا فيها والله تعالى قادر مبدئ ولا يئس شجاعا ولا مستطيعا

ان قيل كيف يكون الروح هو الحيوة وفي الاخبار ان الارواح تنقل  
الى عليين والى قناديل تحت العرش والى حواصل طير خضر والحيوة  
لا تنقل قلنا يجوز ان ينقل اجزاء احياء وتسمى ارواح الانعام  
الروح وهي الحيوة تسميه المحلل باسم معنى فيه كما يسمى المجدد صلوة  
في قوله تعالى افرجوا الصلوة وانتم سكارى او فقولنا النقل مثالا لا روح  
يخلقها الله وتسمى ارواحا نورانية ان كانت قايمة بذوات الطبيعية  
طبيبة تصلى عليها الملائكة وظلماتية منقطة ان كانت قايمة بذوات  
السميكة تلعبها الملائكة مثل ما ورد في الاخبار تصعد صلوة المحسن طيبة  
مضية وصلوة منته ظلمة وان سورة البقرة والعمران تاتيان كانما  
غمامان ولقته <sup>المسيح</sup> الله تعالى يوم هبتهما ويعقب يوم الجمعة ازهر وان يرق  
بكبس ملح فذبح ويقال هذا الموت وان الاعمال توزن وانما هي امثلة  
يخلقها الله ان قيل ان الله وصف النفس التي هي الروح بالارسال و  
الامساك في قوله تعالى سوفي النفس الايدى والحيوة لا يوصف بذلك قلنا  
قد سلف ان النفس يقال على معان منها الروح ومنها العقل والتمييز و  
هذا انما المراد في قوله سوفي النفس الايدى هذه كخلق الحيوة العقل



والتميز والخلق على التام لعدم الدفع والتفع ومنه سمي الله الكفار المواتا  
في قولك انك لا تسمع الموتى لعدم التفع ان قيل في الحديث ان الارواح  
جنود في الهوى والحيق لا يكون في الهوى قلنا يحمل على الذرية التي خرجت  
من آدم وفي هذا نظر لمخالفة طاهر الآية افيها واذا اخذ ربك من بني  
ادم وان الارواح هنا القلوب لان التعارف والتساكن فيها ان  
قيل في الحديث خلق الارواح قبل الاجساد ولا يصح ذلك في الحيوة قلنا لم  
يعلم صحة والمراد الملائكة فان جبرئيل روح والملك العظيم الجنة مروح  
والروحانيون صفاتهم ايضا والظاهر من كلام ابن الحسب جماعة ان  
الروح اجسام لطيفة فقل ليست بمعينة وقال الجيبي هي ما سكت الـ<sup>جسام</sup>  
المحسوسة جري الله العادة باستمرار الحيوة ما استمرت وكان ابن فورك  
يقول هو ما يجري في تجاويف الاعضاء ولهذا جاز ابو منصور البغدادي  
قيام الحيوة بالشعرا لا يشترط في محلها التجويف ولم يجز قيام الروح  
لاشراط التجويف وليس في الشعر تجويف واستدلوا على كونها اجساما  
بوصف الله لها بلوغ الخلقوم وبالدريال وبالرجوع والنبوغ  
بقوله من نام على وضوء يؤذن لروحه ان يتجدد عند العرش على هذا

بالارواح

اخذ

اختلف في تكليفها فقل ليست مكلفة وقيل بل مكلفة بافعال غير  
افعال البدن المحبة وضدها وان له حيوة وافعالها اقتناء الاخلاق  
الحميدة واجتناب الذميمة ولورد في ذلك ما اوردته الخزي في تفسيره  
قوله تعالى يوم ياتي كل نفس بما كسبت ونفسها ان النفس والروح يجزئان  
بين يد الله فيختصمان فيقول النفس كنت كالثوب لم اقرن ذنبا ما لم  
تدخل في يقول الروح كنت مخلوقا قبلك بدهور لم ادرك الذنوب الا ان  
دخلت فيك فيمثل الله له اعمى ومقعدا وكما على جدار ويا مريم بالاد<sup>قطاف</sup>  
فيقول الاعشى لا ابصر ويقول المقعد لا اشئ فيقول له اركب الاعشى  
اقطف فيقول هذا مثالي كما صار الغيب كما سقط فصار الذنوب كما  
معرفا ومن قال الروح هي الحيوة قال المراد بالروح في هذا القول<sup>القلب</sup>  
لان به حي الجسد وقد روي في حلية الاوليا عن سلمان رضي الله عنه انه  
قال مثل القلب والجسد مثل الاعشى والمقعد قال المقعد لا اشئ ولا استطيع<sup>ثمرة</sup>  
القيام فاحلني فحله فاكل واطعمه وهذا اول لان فعل الجسد انما يكون  
طاعة ومعصية بعزيمة القلب لهذا قال عليه السلام ان في الجسد انما يكون  
لمضغرة اذا صلت صلح سائرته واذا فسدت فسدت وهي القلب فندب<sup>سائرته</sup>



قوله تعالى ويسئلونك عن الروح فللروح من امر ربك ان قيل كيف  
 ابرهم الله الجواب قلنا فيه وجوه الاول قال الكنايون للمشركين اسالوا  
 محمد عنه فانهم عني فسالوه فاجاب بذلك وقوله وما اوتيتهم من العلم  
 الا قليلا عنى الله به ما اوتينا التوراة وفيها علم كل شئ كان قصدهم  
 بالسؤال تحجیل النبي عليه السلام الروح لما قيل على معان مختلفة كما سلف  
 حتى لو اجاب بواحد منها قالوا ما نريد هذا فابهمى السؤال فابهمى الجواب  
 بما ينطبق على الجميع بانهم من امر الله اى انه احدثه بقوله كن او هو من  
 شانه وخلقه عن ابن عباس انهم سالوا عن جبرئيل لانهم كانوا  
 يدعون معاداة الله عن علي عليه السلام انهم سالوا عن الملك العظيم  
 لواريد الروح التي في البدن لم يكن في الاية دليل على انه لا  
 يعلمها الا الله تمت المقدمه بعوز الله

توقف فيه

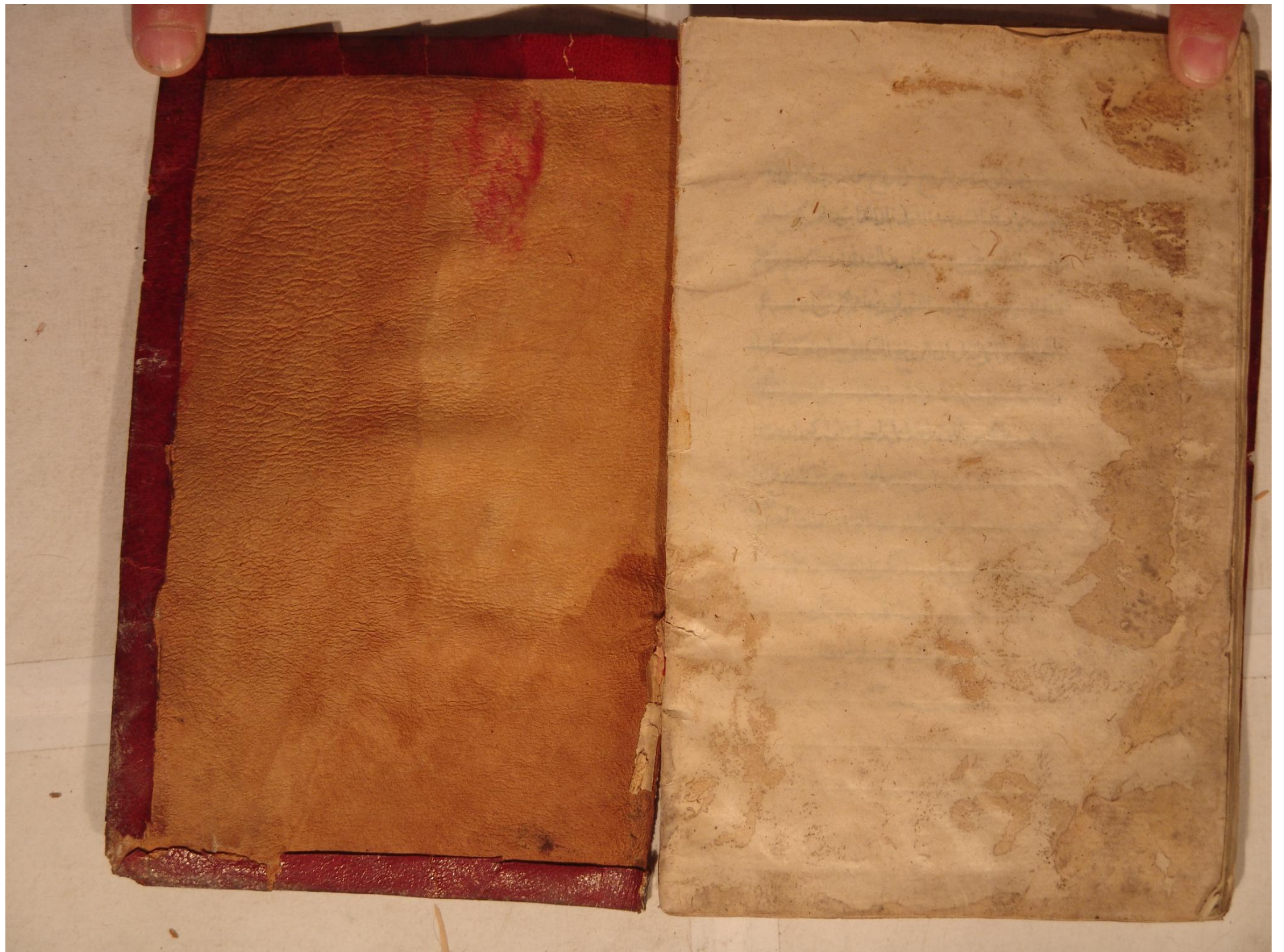
وحسن توفيقه في شهور

في شهر محرم الحرام سنة ٩٣٠

بلغ

هذا بخطه في قرآنه  
 في شهر محرم الحرام سنة ٩٣٠









شماره  
نام کتاب